

Resource: قاموس الكتاب المقدس (تينديل)

License Information

قاموس الكتاب المقدس (تينديل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Bible Dictionary, [Tyndale House Publishers](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

قاموس الكتاب المقدس (تينديل)

٨

□ □ □ □ □

الغُرْلَة - غير المختون

*الغرلة- غير المختون

الحالة الطبيعية للذكر، أي بالغلفة التي تغطي قضيبه الذكري. ومن بين شعوب كثيرة، منذ أن تبع اليهود عادة إزالة هذه الغلفة بطريقة جراحية علامة لعهدهم مع الله (تكوين 12:13-17؛ خروج 12:48؛ لاوين 12:3) "صار المصطلح يشير إلى "غير اليهود" أو "الأمم" ، (الفلسطينيون، اليونانيون، والرومانيون لم يختنوا، لكن المصريين إلى جانب شعوب سامية عدّة اختنوا). وبالتالي، تضمن المعنى "من هم خارج العهد

يظهر مصطلح "غير المختون" 20 مرة في العهد الجديد، وفي الأغلب يقتصر معناه على "الأممي"، أي الذي يُعادي اليهودي أو خصماً له، ويناشد بولس بقوه لا يتخذ أحد الختان حجة للتمييز بين واحد وأخر فسلوك القلب المتحمّه نحو الله أهميته عند بولس تفوق اتباع الناموس الطقسي الذي لا علاقة له بالخلاص (رومية 2:25-27). لقد صار ابن ابراهيم مؤمناً، وبرره الله وهو لم يكن غير مختون بعد، إذا فإن الختان لا علاقة له بخلاصه (4:9-12). كان الأمميون قليلاً مستبعدين من شعب الله (أفسس 2:11-12)، أما الآن صار المؤمنون اليهود والآميون واحداً في المسيح (غلاطية 2:7؛ 5:6؛ 5:15؛ 3:11)؛ كولوسي ويرفض بولس إفساح المجال أمام الذين يطالبون بالختان شرطاً. لاكتساب عضوية كاملة في الكنيسة

في أحد المقاطع (**كولوسي 2:8**—**15**)، يتحدث بولس عن عدم الختان بصورة رمزية، مستهدفاً حالة الشخص غير المتجدد. في هذا المشهد عدم الاختتان يرمز إلى "الجسد" (يعنى الدافع الشرير للشخص أو حالته الطبيعية). فمثلاً ينطأ الجسد حرفيًا في طقس الختان، كذلك ينطأ هذا "الجسد" بواسطة المسيح في وقت قتول الإيمان. وهذا ما تجسده المعمودية، وترمز إليه. فالمعمَّد هو من يتَّپَھَرُ من "النجاست" كما يتَّپَھَرُ الأئمَّة المختارون من ناحية الغرفة السابقة

الختان

الغزو وتقسيم الأرض

مُصطلحان يُشيران إلى فوز إسرائيل بأرض الميعاد والطريقة المُميزة التي فَسِّرَت بها هذه الأرض بين أسباط إسرائيل

يُعدُّ غزو بني إسرائيل لأرض كنعان أحد أكثر أحداث تاريخ العهد القديم لفتةً للنظر: شعبٌ رَحَّل مُهَاجِلُ التنظيم نجح في غزو ثقافةً راسخةً ممن زُمن بعده أممًا في مراكزها الحضريةِ المُهمَّة. تقول الأسفار المقدسة إنَّ هذا الإنجاز كان نتيجةً وعدٍ كان الله قد أطعَّ إبراهيم وإسحاق ويعقوبٍ إيهَا بأنَّ نسلَهم سيُملك الأرض (توكين 17:8؛ 26:4؛ خروج 3:15-17). كان طردُ السُّكَّان الوثنيين دينونةً إلهيَّةً (13:28).

يُوجه العلماء الذين يحاولون إعادة بناء تاريخ الغزو مشاكل معيّنة اصطدمت الدراسات النقية بتصریحات في الكتاب المقدس في ثلاث نقاط رئيسية: التسلسل الزمني، معدن الاحتلال، مسألة إبادة سرائيل العسكري لأجزاء من سُكَانِ المُدنِ الْأُولِيِّينَ الكنعانية

□ □ □ □ □ □ □

غالباً ما تقتصر الأعمال المرجعية والمعالجات العلمية لتأريخ العهد القديم تاريخاً للخروج من مصر في القرن 13 ق.م (1280 ق.م أو بعد ذلك)، لكن يبدو أنَّ عدَّة إشارات كتابية إلى هذا الحدث تدعى إلى تاريخ أقدم، وفقاً لـ**ملوك 6:1**، بدأ تشبيه هيكل سليمان في السنة الرابعة للملك، بعد 480 سنة من الخروج، وبالنظر إلى أنَّ السنة الرابعة لسليمان كانت حوالي 960 ق.م، فإنَّ ذلك يضع الخروج في سنة 1440 ق.م في **قضية 28-11:26**، عندما جادل يفتاح، القاضي الثامن من القضاة المذكورين، ملك عمون حول الملكية الإسرائيلية للأرض الواقعة شرق الأردن، أشار إلى أنَّ إسرائيل سكنت هذه الأرض لمدة 300 سنة كان وصول شاول إلى الملك حوالي 1020 ق.م لا يزال على بُعد بعض العقود؛ لذا فإنَّ التاريخ اللاجق المفترض للخروج لا يسمح بوقت كافٍ لفترة القضاة. علاوة على ذلك، أشار الرسول بولس إلى فترة تبلغ حوالي سنتَيْ من وقت الخروج حتَّى زمان صموئيل (**أعمال الرسل 450**)

تُقدَّمُ في سفر يشوع صورةً مُرْكَّبةً للغزو الإسرائيلي لكتاع، ومع ذلك، يُصْرُّ الكثير من العلماء على حدوث اختراق تدريجي سابق (من قبل العبرانيين الذين يفترض أنهم لم يراقوها يعقوب إلى مصر بالإضافة إلى عملية تطهير مُمَنَّحة استمرَّت حَتَّى رَمَنَ الْمَكْيَةَ. مع أنَّ السِّجْلَ الْكَتَابِي يسمِّي عمليات تَمْكُّل لاحقة في بعض المناطق (مثل مجدو وبيت شان)، فما من سبب وجيه لرفض وصف الغزو الرئيسي المُقْمَمُ في شو 1-12

بدأ الغزو على الجانب الشرقي من نهر الأردن في عهد موسى. بعد موته موسى، قاد يشوع إسرائيل عبر النهر، واستولى أولاً على المدينتين المُحَصَّنَتِيْنَ المُمَتَّلِيْنَ في أريحا وعAi. أتاح هذان الانتصاران الاستراتيجيَّان الوصول إلى منطقة الجبل وفَتَّحَا ثُغْرَةً في وَسْطِ كنعان تَلَثَ ذلك حَمْلَتَانَ رَئِيْسَيَّانَ —حَمْلَةً جُنُوبِيَّةً ثُمَ حَمْلَةً شَمَالِيَّةً— فَازَتَا لِإِسْرَائِيلَ في غضون سِتِّ سنوَاتٍ بِمُدْنٍ كنعان الرَّئِيْسِيَّةَ، هَزَّتِيْنَ 31 مَلِكًا وَخَاتَمَتِيْنَ الْمَرْحَلَةَ الْأُولَى وَالرَّئِيْسِيَّةَ مِنَ الغزو.

يُسْجِلُ عَدْد 32 التخصيص السابق للأراضي الواقعة شرق الأردن جَلَعَادَ وباشان، اللَّتَّانِ تَمَّ الحصول عليهما بهزيمة ملَكِين، سَبِّخُونَ مِلَكَ الْأَمْرَيْنِ وَغَوْجَ مِلَكَ (باشان) لِسَبْطِيِّ رَأْوَيْنِ وجَادَ وَنَصْفَ سَبِّطَ مَسْنَى، وَمَعَ أَنَّ رَجَلَ هَذِهِ الْأَسْبَاطِ كَانُوا قدْ حَصَلُوا بِالْفَعْلِ عَلَى أَرْضِهِمْ، فَقَدْ كَانَ لِزَاماً عَلَيْهِمْ عِبُورُ الْأَرْدَنَ مَعَ الْبَقِيَّةِ لِلْمَشَارِكَةِ فِي الغزو العسكري لِكنعان نفسها.

يُسْجِلُ يَشُوع 8-2 الأحداث غير العاديَّة لتدمير أريحا وعAi في الفُصَّةِ الْأُولَى غرباً، وأَتَى هذان الانتصاران إلى اضعاف مuniَّاتِ هُنَّ الْأَرْضِ الْمُنْبَيَّةِ. يَصِفُ الإِسْحَاجَانِ 9 وَ10 الْحَمْلَةَ الْجُنُوبِيَّةَ، بما في ذلك حَصُولِ الْجِعْنَوَيْنِ عَلَى مَعَاوَهَةَ عَنْ طَرِيقِ الْخَدَاعِ يُمْثِلُ يَشُوعَ 10 يَسْرِيَّهُ لِلأنْكَسَارِ الْلَّاتِ الْمُتَّنَاهِرَ لِلنَّظَرِ لِلْمَؤَاتِ الْعَدُوِّ (الآيات 12-9)، وإطَالَةِ النَّهَارِ الْمُعَجَّزِيَّةِ، المَقْطَعِ الْمَرْكَزِيِّ الْحَمْلَةِ الْجُنُوبِيَّةِ. فِي المعركة اللاحقة، تَمَّ سَحْقُ تَحَالُفٍ مُكَوَّنٍ مِنْ خَمْسَةِ ملوكِ أمْرَيْنِ، وَقُتِّلَ الْمُلُوكُ، وتَدَمِّرَتِ الْمُدُنُ الْأُولَى فِي الْمَنْطَقَةِ، باسْتِنَاءِ أُورْشَلِيمِ (الَّتِي (استولى عليها داود لاحقاً).

في حَمْلَتِيِّ الشَّمَالِيَّةِ، وَاجَهَ يَشُوعَ تَحَالُفًا أَشَدَّ بِأَسَأَ، وَمَعَ ذَلِكَ، فَحَتَّى يَأْبِيَنَ الْمَلَكَ الْقَوِيِّ لِلْحَاصُورِ، أَكْبَرَ الْمُدُنَ الْكَنْعَانِيَّةِ، مَدْعُومًا مِنَ الْمُلُوكِ الْمُحَكَّمَيْنِ الْتَّابِعِيْنَ لَهُ، لَمْ يَكُنْ يَدْأَبْ لِجِيُوشِ إِسْرَائِيلِ. يَصِيفُ يَشُوعَ 11 هذهِ الْمَرْحَلَةَ، تَمَّ يَلْخَصُ الْغَزوَ بِأَكْمَلِهِ فِي الْآيَاتِ 23-16 وَحَتَّى الإِسْحَاجَ 12.

أَثْنَرُ أَيْضًا تقسيمَ الْأَرْضِ.

الغفران، الصفح، المغفرة

العفو، يشمل استعادة العلاقات المحطمة، والتوقف عن الشعور بالاستثناء من الأخطاء والإساءات. في المقام الأول، الغفران من أعمال الله، إذ يحرر الخطأ من الدينونة ويرحررهم من العقاب الإلهي على خططيتهم بما أن الله وحده هو القوس، فالله وحده يمكن أن يغفر الخطية (مرقس 2: 5- لوقا 21). الغفران أيضًا عمل بشري يموجه نحو القريب 7 وهو مظهر من مظاهر إدراك المرء لغفران الله واكتسابه. ومن ثم الغفران عقيدة مسيحية فريدة.

في البيانات الأخرى، لا يحمل الغفران القوة نفسها. في مذهب الروحانية، ما من وعي بالعلاقة الشخصية مع الله. وفي الهندوسية، يجب على الجميع تحمل العواقب الحتمية للكارما في دورة التناصي. بالمثل لا تعرف البوذية شيئاً عن الله الغور. وال فكرة موجودة في الإسلام، لكنه دين خالياً من الإله الشخصي والأب. حتى في اليهودية، يبقى الغفران تجربة محدودة، على الرغم من أن الغفران كما ورد في العهد الجديد يُصيغ بعدها إلى تعاليم العهد القديم.

إن فكرة الغفران معبر عنها في استعارات مختلفة. في وصية ناساً أرسله بعيداً، كما يُرسَلُ كيش الفداء إلى البرية ليحمل خطايا بنـي إسرائيل. كما أنها ترجم "رجيماً" (لوبين 4: 20، 1 ملوك 8: 30).

؛ مزمور 86: 5، 103: 3). تُستخدم الكلمة العربية كافار عادةً 34؛ بمعنى الكفار، أي "ستر"، إذ إن الدينيَّة قدمت لستر نواقص العابد خروج 29: 36، 21: 8، إرميا 18: 23، حزقيال 43: 20؛ تشير دائماً "صلاح" إلى غفران الله (عدد 30: 5، 12، 1، 12، 45: 20). يتغاضى الله عن المعصية؛ بل يحييها. تعبير آخر هو محا □ محي" (مزמור 51: 1، 7، إشعياء 43: 2522: 44).

يُعلَمُ العهد القديم أنَّ الله إله الغفور (خروج 34: 6-7، نحرياً 9: 17، دانيel 9: 9)، ومع ذلك فهو عادل ويعاقب الخطية. كما تذكر العديد من الحوادث التي يرفض فيها الله الغفران عندما لا تتحقق الشروط الصحيحة، أو عندما تُرتكب بعض التعديات الخطيرة (تثنية 29: 20؛ ملوك 24: 4، إرميا 5: 7). الغفران متذر في شخصية الله، لكن 2 غفرانه ليس أبداً عشوائياً، لأنَّ البشر بدورهم يشعرون بالندم. يستخدم العهد القديم صوراً حية للإشارة إلى عظمَةِ غفران الله. تلقى الخطية "في أعماق البحر" (ميضاً 7: 19)، "من ناحيةِ الشَّرْقِ مِنَ الْغَربِ" (مزמור 103: 12)، "لا تُذَكِّرْ بَعْدَ" (إرميا 31: 34). إنَّ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَأَقْرَمْتُمْ تَبَيَّضُ كَأَلْتَّ (إشعياء 1: 18). إنَّ الخطية، التي تنقل الكاهلين، قدْ رُفِعَتْ وَمُحِيتْ.

وهكذا فإنَّ فاعليَّةَ الغفران في العهد القديم تحرر الخاطي من ماضيه. إنَّ أعمالَ الخطيةِ السابقةَ وأفعالَها لا تُذَكِّرُ، لكنَّ ربطها قد انحلَّ. الغفران يحرر.



في العهد الجديد، يُعزِّز مفهوم غفران الله غير المستحق بحقيقة أنَّ الله غفر خططياناً عندما ماتَ المسيح من أجلنا كلَّ إنسان يحمل دينًا يعرِّه (متى 18: 35-23) ليس لديه أمل في رده. أيها الخطأ، لا يمكننا حفظ الناموس أو خلاص أنفسنا (مرقس 10: 27-26). يُسلِّط هذا الضوء على تعاليم العهد الجديد الفاتحة بأنَّ الغفران موجود في شخص المسيح نفسه، هو وحده الذي لديه القدرة على غفران الخطايا (10: 5-2). إنه موتَه الفادي (متى 26: 28، مرقس 10: 45) ودمه أساس العهد الجديد فمن خلاله للمرء تنوُّق الغفران الحي. (كورنثوس 1: 25، 11: 1) (عبرانيين 9: 15، 22). لذلك الغفران لا ينفصل عن الشارة ببساطة المسيح (أعمال الرسل 13: 38، أفسس 1: 7، كولوسي 1: 14، 1: 12). (يوحنا 2: 12).

يُزَخِّرُ العهد الجديد بمفاهيم أخرى خاصة بالغفران. إنَّ الكلمة اليونانية كاريزوماي □ التي تعني "غفران الخطايا"، قد طُورَها بولس بامتياز في تعبيره عن نعمة غفران الله (2 كورنثوس 2: 7، 13: 12، 4: 7، أفسس 4: 13، 3: 13). تُعدُ الخطية دينًا، والألطاف تعني إبراء دين (محوه) - انظر لوقا 6: 37. يُعامل الغفران أيضًا على أنه صفح أو تخطي ("غفران الغفران"). لم يقم الله بالقصاص الكامل الذي دعته، إليه الخطية (أعمال الرسل 14: 16، 17: 30)؛ بل إنه بدلاً من ذلك أظهرَ رحمة

ومع ذلك، يتحدى العهد الجديد عن حَدَّيْنَ لِلْغَفْرَانِ. إحداهما الخطية التي لا تُغْفَرُ (متى 12: 31-32، مرقس 3: 28-30، لوقا 10: 12). فعنها يتحدى المسيح ربَّ عن الذين هم مثل الفريسيين المعوجين في أحکامهم الأخلاقية إذ لا يميزون بين أعمال الشيطان وأعمال المسيح الصالحة. "وهناك أيضًا" الخطية ضد الروح القدس "التبيهي" "الخطية التي للموت إنَّ هذه الخطية غير محددة حرفيًا، لكنَّ يَبْدوَ أنَّ (يوحنا 1: 16) جوهرها هو رفض قاطع لنعمة الله.

لا تصرُّ أخلاقيات الغفران في العهد الجديد على الندم والنوبة وحدهما شرطين للغفران (2 كورنثوس 7: 10)، بل أيضًا على الحاجة إلى غفران الآخرين (متى 6: 14-15). إذاً لم يغفر أحد الآخرين أثناء تلقى

المغفرة، فهذه علامة واضحة على أن التوبة ليست كاملة. في عدة مرات في أمثلة، يصر الرب على أن الاستعداد لغفران الآخرين علامة على التوبة الحقيقة (متى 18: 23-35؛ لوقا 6: 37). لذلك علم المسيح أن الغفران واجب، ولا يمكن وضع حدود له. يجب أن يعطى بلا تحفظ حتى 70 مرة 7 مرات (متى 18: 21-22). الغفران جزء من العلاقة المتبادلة بين المؤمنين: بما أن الجميع يعتمدون على غفران الله، فالكل مطالب بأن يغفر بعضهم البعض. "كما غفر لكُمْ الْمُسِيْحُ هَذَا أَنْتَ أَيْضًا" (كولوسي 3: 13).

الاعتراف؛ التوبة

الغنى

كانت الثروة ثقاس بالمال أو كم الممتلكات، سواء كانت أرضاً ومبان (أشعياء 10: 8؛ 5: 1) أو موائماً (صموئيل 25: 3-2)، أو عبداً (أعمال 18: 11-12). جلبت الثروات العظيمة تأثيراً وقوة عظيمين، كما تتضمن كلمة ثروة العبرية.

يبعد أن الكتاب المقدس يتحدث بصوتين عن موضوع الغنى، أحياناً يصف الثروة المادية بأنها علامة على بركة الله واستحسانه (على سبيل المثال، تكوير 4: 24؛ 35)، وفي أوقات أخرى يربط الغنى تقريرياً بالأشارر (على سبيل المثال، مزمور 37: 16، 7).

لقد خلق الله كل شيء ليتمنى به الإنسان (1 تيموثاوس 6: 6). فعلى الأغنياء أن يشكروا الله، لا أن يتذمروا أو يتكلوا على غناهم، فكل ما في العالم هو ملك الله الخالق (مزמור 1: 1). ومع أن الغنى قد يعذّب أحياً ببركة، إلا أن الكتاب يحذر من ثرواتٍ تبني على الظلم، وليس بركة من الله (حقائق 11: 9؛ 12: 2-9؛ عاموس 4: 6؛ إرميا 13: 22).

وعندما تكتسب الثروة بطريق مستقيمة، يمكن اعتبارها عطية من الله "كما أظهر الملك داود حين قال في صلاته: "وَالْغَنَىُ وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ أَخْبَارَ الْأَيَامِ" (أخبار الأيام 29: 12). حتى حين ثانية الثروة نتيجة العمل الجاد، فإن الكتاب يعلم أن الموهاب والموارد مصدرها الله. وقد علم الرب يسوع هذه الحقيقة في مثل الوزنات العشر (متى 25: 14-20) ومثل الأمانة العشرة (لوقا 19: 11-16).

لا يقول الكتاب المقدس في أي مكان أن امتلاك الممتلكات وأن تصبح غنياً هما خطأ في حد ذاته. لن يكون هناك فائدة في حظر الوصايا العشر على السرقة والغش إذا كان من الخطأ أن يمتلك شعب الله أي شيء على الإطلاق. لم يعلم الرب يسوع نفسه أبداً من الشر أن تكون غنياً.

مع ذلك، حذر الرب يسوع من أن الغنى يمكن أن يبعد الشخص عن الملكوت: "مَا أَشْتَرَ ثُغُولٌ ذُوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلْكُوتِ اللهِ!" (طرق 23: 10)، لقد علم الرب أن الغنى قد يدمّر السلام (متى 24: 6-24)، وأن يعمي الشعب عن احتياجات الآخرين (لوقا 16: 16-31)، وأن يقف بين الأفراد وباب الحياة الأبدية (مرقس 10: 17-27). لقد أخبر تلاميذه ألا يكتروا ثروة الشخصية (متى 19: 6)، وأثنى على الذين يتخلون عن ممتلكاتهم (29).

في الواقع، ليس تحذيرات الرب يسوع ضد الغنى في حد ذاتها. إن ما يدينها هو التوجهات الخاطئة لدى الكثير من الناس نحو اكتساب الثروة والطرق الخاطئة التي يستخدمونها بها. إن الشوق إلى الغنى، وعدم الحصول عليه، يخنق الحياة الروحية مثل الحسك وسط الحنطة (متى 13: 13). إن الرغبة الجشعة في الحصول على المزيد من الثروة تقضي على العبد الذي لا يغفر (لوقا 18: 23-35). وأنوثة الغنى، لا ثروتها قررت مصيره (لوقا 16: 19-26). لقد ركز بولس على الموضوع

الرئيس في هذه الأمثل عندما قال: "إِنَّ الْمَالَ أَصْنَعَ لِكُلِّ السُّرُورِ" (1 تيموثاوس 6: 10).

أكبر خطر هو أن يسيطر المال على حياة الإنسان. فالكتاب المقدس يحذر من جعل الأمور المادية صنعاً يُعبد (ثانية 8: 17-18؛ لوقا 14: 15). وقد جرّب الشيطان الرب يسوع ليختار الغنى والسلطان عوض طاعة الله (متى 4: 9-10)، لكن يسوع حذر من خدمة المال كسيء متسلط (لوقا 6: 24). وقد قال للشاب الغني أن بيع كل ما له (مرقس 17: 10)، لأنه سمح لأملائه أن تتحكم به، أراد يسوع أن يدرك هذا الرجل أن ثروته استعبدته، حتى يتخلّى عنها ويتبّع الله. لكنه فضل التمسك بغناه ومضي حزيناً. ويُظهر هذا كم هو قوي إغراء المال، وقدره على التسلط على القلب.

هذه التحذيرات الصريحة هي الجانب الأكثر لفناً للانتباه في تعليم الرب يسوع عن الغنى. ولكن إلى جانب كشفه للمواقف الخاطئة، كان حريصاً على رسم الخطوط العربية للسلوكيات الصحيحة. لقد علم أن أولئك الذين يدركون أنهم وكلاء الله (وليسوا مالكون) على ممتلكاتهم، يجدون العديد من المنافذ القيمة لغناهم في خدمة الرب (لوقا 4: 42-44). وبخلاف من جعلهم مقيدين، يجب أن تنسح لهم ثرواتهم بالتعبير عن الحب بعدة طرائق عملية (كرونثوس 8: 2). كما ينبغي أن تقدّم لهم ثرواتهم إلى الانكال على الله، لا أن تدفعهم إلى الإضراب والهم (لوقا 12: 29؛ 31؛ 1 تيموثاوس 6: 17).

إذن، بحسب الكتاب المقدس، تعتمد أخلاقيات الغنى بالكامل على السلوكيات الشخصية. ولا يظهر هذا في أي مكان أكثر من المقارنات. المتكررة التي يجمعها الكتاب المقدس بين الثروة المادية والروحية. أولئك الذين يجعلون الثروة المادية هدفهم في الحياة يحملون قيم خاطئة: ومهما بدوا أثرياء، فإنهم فقراء في نظر الله (متى 16: 26؛ رؤيا 3: 17). في رأيه، الأغنياء حقاً هم أولئك الذين هدفهم الرئيس في الحياة هو خدمته كونه الملك (متى 13: 44-46). تقع ثرواتهم في عملة الإيمان والأعمال الصالحة (1 تيموثاوس 6: 18؛ يعقوب 2: 5) - رصيد سماوي لا يمكن لأحد أن يسرقه ولا يمكن لأي شيء أن ينتزعه: "إلهه حيّث يُكُونُ كُلُّهُ هُنَاكَ يُكُونُ قُلُّكَ أَيْضًا" (متى 6: 21).

الاعتراف؛ الأجر، الثروة

الغدور

لقب سمعان، أحد الاثنا عشر، في لوقا 6: 15 وأعمال الرسل 1: 13. انظر سمعان #5.

غاليون

غاليون

هو ابن ماركوس أنايوس سينيكا، وشقيق الفيلسوف سينيكا. وقد عاش من عام 3 ق.م. وحتى عام 65 م. ولد غاليون في قرطبة في إسبانيا، وجاء إلى روما في عهد طيباريوس. وكان اسمه الأصلي هو ماركوس أنايوس نوفاتوس، لكنه اتّخذ الاسم غاليون بعد تبنيه للخطيب لوسيوس جونيوس غاليون له. وقد قام لوسيوس الثري بتدربيه على فنون الإدارة والحكم.

شغل غاليون منصب الوالي الروماني لأخانيا في وقتٍ ما بين عامي 51 و 53، وخلال زيارة الرسول بولس الأولى إلى مدينة كورثوس، جاء اليهود ببولس للمشول أمام هذا الوالي، مُتهمين إياه باقتحام الناس بممارسة عبادة الله بخلاف الناموس (أعمال الرسل 12: 18-17). أسقط غاليون

غرَّاب، صخرة

غرَّاب، صخرة

المكان الذي قُتل فيه رجال أفراد غرَّاب، أمير المدانيين ([قصيدة 7:25](#)؛ [إشعياء 10:26](#)). انظر غرَّاب

التهمة على الفور، لأنها كانت تتعلق بالناموس اليهودي وليس بالقانون الروماني. وإن تصرفه هذا عكس التوجُّه الذي تبنَّاه الولادة الرومان بوجه عام تجاه التزاعات الدينية.

أُجبر غاليون على مغادرة أخانية بسبب المرض، وعاد إلى روما متولياً منصب الوالي تحت حكم نيرون. وأدى تورطه في مؤامرة ضد نيرون إلى صدور عفو مؤقت عنه، ثم في النهاية أُجبر على الانتحار.

غايوس/غليس

رجل مكروني، كان من رفقاء بولس في رحلته التبشيرية الثالثة. 1. والقى القبض عليه هو وأرسترس^{خس} في أفسس خلال الشغب الذي أثاره بييمثريوس الصائغ ([أعمال الرسل 19:29](#))

رجل من دربة الواقعَة في ليكاوينيَّة، ذهب مع بولس من أفسس إلى 2. مكرونيَّة ([أعمال الرسل 20:4](#)). قال البعض إنه هو الشخص نفسه المشار إليه أعلاه.

أحد المؤمنين البارزين في كورنثوس، كان مضيقاً لبولس والكنيسة 3. كلها هناك ([رومية 16:23](#)). وبما أن الرسالة إلى رومية كُتبت في كورنثوس، فإن غايوس المذكور في [1 كورنثوس 1:14](#) هو على الأرجح الشخص نفسه. إذا كان هذا صحيحاً، فقد اعتمد هذا الرجل على يد بولس.

4. الرجل الذي وجَّه إليه يوحنا رسالته الثالثة ([يوحنا 1:1](#))

غباء

□ □ □ □ . بكم

غرَّاب

أحد قادة مدیان، إلى جانب ذنب، وقد قُتل على يد رجال من قبيلة أفراد (قصيدة 7:25). جاءت هذه الحادثة خلال هجوم جدعون الماجي على معسكر المدانيين عند تل مورة في وادي يزرعيل. حين حاول المدانيون الهروب شرقاً، أرسل جدعون إلى رجال أفراد يرميهم ليقطعوا عليهم الطريق عند معابر نهر الأردن. استجاب رجال أفراد، وأمسكوا بمجموعة من الفارين، بينهم غرَّاب وذنب، فقاموا بقطع رأسيهما. ثم أرسلوا الرأسين إلى جدعون الذي كان لا يزال يتعرَّض للأعداء على الضفة الشرقية للنهر ([8:3](#)).

في وقت لاحق من تاريخ إسرائيل، أصبح مقتل غرَّاب وذنب يُنظر إليه على أنه نصر إلهي عظيم على أعداء شعب الله. ففي [مزמור 83:11](#) يصلِّي المرنم طالباً من الله أن يُسقط قادة الأمم المعادية، كما فعل في الماضي مع قادة مدیان. أما النبي إشعيا، فقد أكد أن الله سيهزِّم الآشوريين كما هزم المدانيين عند صخرة غرَّاب ([إشعياء 9:4](#)؛ [10:26](#)) مما يدل على أن هذا النصر لم يكن مجرد مقتل رجلين، بل،

ضربيَّة حاسمة للجيش المداني الغازي

غرَّاب

□ □ □ □ . الطيور

غرَّاب

الأجنبي □ □ □ □ .

غزال

الغزال هو حيوان رشيق من فصيلة الظباء، ويعيش في مناطق مختلفة من قارة آسيا وأفريقيا. وبشتهـر الغزال بكونه سريع الحركة وذو مظهر جميل وأنثـق.

يعيش في فلسطين وإسرائيل نواعـن من الغزلان، ويتميز الذكور والإثـاث، منها يوجد قرون منحنية الشكل. النوع الأول هو غزال الدوركاس لونـه بـني فـاتح، ويصل طـولـه إلى حوالي 56 سـم. والنـوع الثـانـي هو الغـزال العـربـي، ولـونـه أـعـمـق قـليلـاً، وقد يـبلغ طـولـه نحو 63.5 سـم.

تعـيش الغـزلـان بكـثـرة في المناـطـق الصـحرـاوـية والـسـهـلـية من الأرض، المقـفـسة، خـاصـة في صـحرـاء النـقب. وتـكون القـطـعان غالـباً صـغـيرة العـدـد من 5 إـلـى 10 أـفـراد، لكنـ في فـصـل الـخـريف، قد تـجـمـعـ أـعـدـاد كـبـيرـة مـنـها وـتـتـحـرـكـ نحوـ أـماـكـنـ أوـطـاـ بـحـثـاـ عنـ الطـعـامـ. تـتـعـذـىـ الغـزلـانـ عـلـىـ الـأـعـشـابـ وـالـبـانـاتـ، وـهـيـ حـذـرـةـ بـطـعـهاـ، لـذـكـ تـعـيـنـ أـفـرـادـ يـرـاقـبـونـ أيـ تـهـيدـاتـ مـحـتمـلةـ.

في زـمـنـ الـكـتـابـ المـقـدـسـ، كانـ صـيدـ الغـزلـانـ شـانـعاً جـداً بـيـنـ الـيهـودـ وـيـحـتمـلـ أـنـهـ كـانـ أـكـثـرـ الـحـيـوانـاتـ الـبـرـيةـ التـيـ يـصـطـادـ لـأـجـلـهـ) (الأـمـالـ) ؛ [إشـعـيـاء 13:14](#)). حتـىـ الفـرعـونـ توـتـ عنـ آمـونـ اـشـتـهـرـ بـصـيدـ 6:5ـ الغـزلـانـ وـالـنـعـامـ. أـمـاـ فيـ قـصـرـ الـمـلـكـ سـلـيـمانـ، فـكـانـ النـاسـ يـجـلـبـونـ الغـزلـانـ لـتـقـدمـ طـعامـاـ) (1 مـلـوكـ 4:23ـ.

كـانـ الغـزلـانـ سـرـيـعةـ جـداًـ، وـلـذـكـ لـمـ يـكـنـ مـنـ السـهـلـ عـلـىـ الصـيـادـينـ الإـمـساـكـ بـهـاـ) (2 صـموـئـيلـ 2:18ـ؛ 1 أـخـبـارـ الـأـيـامـ 12:8ـ؛ أـمـالـ 6:5ـ)ـ. وـكـانـ الغـزلـانـ أـسـرـعـ مـنـ الـأـيـالـ. وـلـصـيـدـهـ، كـانـ النـاسـ يـسـتـخدـمـونـ

الفاخت والشباك والخفر، أو يسوقونها إلى وإِضيق لاصطيادها بسهولة. أما البدو، فكان لهم أسلوبهم الخاص: يستخدمون الصقور التي تهاجم رأس الغزال وتُضعفه، ثم تأتي الكلاب لتتمكن من اللحاق به والسيطرة عليه.

يُشار إلى الغزال في شيد الأنساد حيث يُعد صورة للجمال الأنثوي [\(شيد\)](#)
[\(الأنشد 2:9; 17: 4:5; 7:3\)](#)

□□□□□ الظبي

غزال، يغزل

لقد كانت النساء يغزلن الخيوط في جميع فترات تاريخ إسرائيل، ولكن ظهرت فئة من النساء المتخصصات في الغزل بجانبهن. وتم ذكر النساء الغزّلات في [خروج 35:25-26](#). كما كان من بين فضائل الزوجة الصالحة المتعددة، في [أمثال 31:31](#) إنها كانت شارك في الغزل ([إم 31:19](#)). ويُسوع عن زنايق الحقل التي لم تكن بحاجة إلى الغزل ([مت 6:28; 12:27](#)).

غزة

مدينة بالقرب من الساحل الفلسطيني، على بعد حوالي 50 ميلًا (80.5 كيلومتر) غرب جنوب غرب أورشليم. لقد كانت محطة بشكل شبه مستمر منذ العصور القديمة؛ لعبت غزة الحديثة دوراً مهمًا في الصراع بين العرب والإسرائيليين. غزي وغزاوي هما أسماء كتيبة لسكن المدينة.

تقع في منتصف طول سهل فلسطين، كانت غزة منطقة زراعية غنية حيث كان يزدهر القمح والجحوب المماطلة. تقع على بعد نحو ثلاثة أميال من البحر الأبيض المتوسط، لم تكن مكانة غزة (4.8 كيلومترات) كمركز تجاري أعظم في فلسطين القديمة تأتي من البحر بل من الطرق السريعة، التي جلبت القوافل من جميع أنحاء العالم الخصيب. كانت هذه السهولة أيضاً عائقاً لأن الطرق على طول الساحل كانت أسهل طريق لجوش مصر، آشور، بابل، فارس، اليونان، وروما. غالباً ما كانت غزة ضحية لمرورهم.

في سجلات التاريخ العلماني، تظهر غزة لأول مرة في حوليات تحمس الثالث في معبد الكرنك. حدد تحمس بحكمة حملاته الآسيوية بعد الحصاد المصري مباشرة وفي الوقت المناسب للاستيلاء على حصاد فلسطين.

في الرسالة العمارنية 289، اعترف عبدو-هبا من أورشليم بأن غزة كانت مخلصة لملك مصر لكنه اشتكي من أن أديا، الحاكم المصري لفلسطين الذي كان يقيم في غزة، قد أخذ الحامية التي أرسلها الفرعون إلى القدس. من أواخر القرن الثالث عشر قبل الميلاد، هناك رسالة ساخرة كتبت كتمرين لتدريب الكتبة. في هذه الرسالة، التي كتبت من كاتب لتحفيز آخر، تم تتبع مسارات مختلفة، بما في ذلك واحد من حدود مصر إلى غزة.

فرعون نحو (595-610 قبل الميلاد) استولى على غزة وعاقبها. وعاقب أشطافون في عهد يوشيا ويهودا (قارن [إرميا 5:47:1](#))

تغلاث فلاصر الثالث (745-727 قبل الميلاد) يشير إلى حشو من غزة، الذي فر إلى مصر قبل استيلاء الآشوريين على غزة، على مسلة المبادئ الشرقية ومسلة تايلور، يروي سنحاريب (681-705 قبل الميلاد) عن غزوه لفلسطين وكيف حاصر حزقيا "مثل طائر في قفص

استولى على 46 من مدن حزقيا المحسنة وأعطها ثلاثة ملوك صغار بما في ذلك سيليل من غزة، الذي ذكره أيضًا أسرحدون (681-669 قبل الميلاد) وأشوريانيل (669-633 قبل الميلاد). يظهر الإشارة إلى "ملك غزة" أيضًا في سجلات نبوخذنصر الثاني من بابل (562 قبل الميلاد).

في عام 332 قبل الميلاد، استولى الإسكندر الأكبر على غزة وعاقبها كان غاضبًا لأنها صمدت ضد لمندة شهررين، فقتل جميع الرجال وبعث النساء والأطفال كعبيد. خلال الفترة الماكابية، استولى عليها الإسكندر جانيوس، الذي نجح سكانها

في الكتاب المقدس، تم ذكر غزة لأول مرة في [تكوين 10:19](#)، حيث قيل إن أراضي الكنعانيين امتدت من صيدا إلى غزة. في ملخص فتوحات يشوع، أحد أبعد المنطقة المحتلة هو "من قادش برباع إلى غزة" ([يش 10:41](#)) دمر يشوع جميع العناقين في الأرض، لكن بعضهم بقوا في ([11:22](#)). شعب قديم آخر، العوبين، "الذين عاشوا في القرى حتى غزة"، تم إبادتهم واستبدالهم بالكتوريين من كفتور، أو كريت ([تثنية 2:23](#)). تم إدراج غزة، مع مندنا وقرها، ضمن ميراث سبط يهودا ([يش 15:47](#)) في وقت شيخوخة يشوع، قيل إن غزة والمدن الأربع الأخرى من المدن الخمس الفلسطينية كانت من بين الأرض التي لم تُحلّ بعد ([13:3](#))؛ ومع ذلك، في [قضاة 1:18](#) تم الإبلاغ أن يهودا أخذها [19](#).

في زمن القضاة، احتاج غزة المدانيين إسرائيل، ينهبون ويدمرون حتى وصلوا إلى غزة ([قضاة 6:4](#)). في هذه الفترة كان الاهتمام الكافي الرئيسي بغزة يتترك على حياة شمسون وأعماله. كانت النساء الفلسطينيات نقطة ضعف شمسون. ذهب إلى غزة ووجد عاهراً قاتل من علاقه ([16:1](#)). علم أهل غزة بوجوده هناك وقرر قتلها في الصباح لكن شمسون نهض في منتصف الليل وذهب إلى بوابة المدينة، وأخذ الأبواب والأعمدة وقضيب البوابة وحملها إلى قمة تلة تواجه حرون.

تسبيب علاقته بامرأة فلسطينية أخرى، دليله، في أسره من قبل الفلسطينيين، الذين قلعوا عينيه وأخذوه إلى غزة ([قضاة 16:21](#))، حيث تم تقييده وأجبر على الطحن في مطحنة السجن. في يوم احتفاله في مجد داجون، دعا العابدون المحظوظون لإحضار شمسون لكي يسخروا منه وكانت قوته تعود، واستجاب الله لدعائه للانتقام. أزاح شمسون العودين اللذين كانوا يدعمان سقف المعبد الوثنى الحجري، فمات شمسون مع عدد كبير من الغربيين.

غزة تسمى الحدود الجنوبية لإسرائيل خلال زمن سليمان، الذي حكم كل ما عَنَّ اللَّهُرَ مِنْ تَقْسِخٍ إِلَىْ غَزَّةَ" ([1 ملك 4:24](#)). حزقيا هزم الفلسطينيين حتى غزة ([2 ملك 18:8](#)). عندما تمرد ضد آشور، جاء سنحاريب وأخذ 46 من مدن حزقيا وأعطتها لملك غزة وملكون آخرين.

في [إرميا 47](#) يسجل نبوءة ضد الفلسطينيين، التي أعطاها رب النبي قبل أن يهاجم فرعون غزة ([ع 1](#)، قارن [ع 5](#))، انظر نك أعلاه). عاموس يعطي نبوءات محددة عن الحكم ضد غزة ([ع 7-1:6](#)). صفتني يذكر أيضًا أن غزة ستتحول إلى مجورة ([صف 2:4](#)). [زكريا 9](#) يعطي نبوءة حكم يُقال فيها أن غزة ستتعاني وأن ملوكها سيهلك

في العهد الجديد هناك إشارة واحدة فقط إلى غزة ([أعمال الرسل 8:26](#)) فيليس، الذي كان يكرز في السامرية، أخير من قبل ملك أن يذهب جنوبيًا إلى "الطريق المُنْهَدَرَةَ مِنْ أُورْشَلِيمَ إِلَىْ غَزَّةَ". هنا التقى وزير مالية مملكة الحبشه، الذي كان يقرأ [أشعياء 53](#) وهو يركب في مركبته. يشير فيليس هذا الرجل بالإنجيل وعده

انظر أيضًا فلسطين، الفلسطينيون

غَزِيٰ *الْغَزِيَّ

لقب يشير إلى سكان مدينة غزة ([شيوخ 13:3](#)). انظر غَزِيٰ؛ الغَزِيُّون

غضن - فرع

حرفياً، هو بُرعم أو نبتة من شجرة أو شجيرة؛ ومجازياً، هو استعارة مسيانية أو روحية أخرى. يستخدم للإشارة إلى المجموعات الثلاث من الشعب التي تتفق من العمود الرئيسي لمنارة الذهب في خيمة الاجتماع (مثلاً، [خروج 25:31-36](#)) وسقف النخل الذي بنيت منه المظال للاحتضان بعيد المظال اليهودي القديم ([لواين 23:40-43](#)).

يُوجَد التعبير مجازياً في بعض النصوص حيث ثُوَّض إسرائيل بأنها شجرة زيتون ([هوشع 14:6](#)، وأزر ([حزقيال 17:23](#))، وكِرْمَة ([حزقيال 17:6](#)، قارن [مزמור 80:8-11](#)). "الفرع"، إلى جانب دلالته على النمو الجديد، يمكن أن يعني الازدهار ([تكوين 49:22](#)؛ [أيوب 8:16](#)؛ [مزמור 80:11-18](#)؛ [حزقيال 36:8](#)). يمكن قطع الفروع أو كسرها؛ ومن ثم، قد تشير الكلمة إلى الدينونة ([أيوب 18:16](#)؛ [إشعياء 9:14](#)؛ [أرميا 11:16](#)). تحدث مثل هذه النصوص عن الذبول، والقطع، أو الحرق؛ وقد مزج يسوع الأفعال الثلاثة كلها في استعارة واحدة ([يوحنا 15:6](#)). وكتب الرسول بولس بطريقة مشابهة أن اليهود الذين لم يؤمِّنوا سوف يُقطّعون ([رومية 11:19-21](#)).

الاستخدام الرئيس والأوسع نطاقاً لمثل هذا الرمز إنما يشير إلى المسيأ من نسل داؤد. مع أن ذلك الاستخدام "غضن" في الواقع ينبع من الحقيقة النبوية، فإن جذوره تمتد إلى أبعد من ذلك بكثير. استُخدم المفهوم في إشارة إلى شخصية مؤثرة، مثل خادم شخصي للملك ([تكوين 40:9](#)؛ [يوسف 22:49](#)، أيوب [أيوب 29:19](#)، أو الملك الآشوري، [دانييل 4:13](#)؛ [توخَّذَصَر 12:4](#)). تحدث نصوص مثل [صموئيل 2:23](#) و[مزמור 17:17](#) عن سلالة داؤد بأنها "تنمو" أو "تنبت" (المعنى الحرفي للأفعال العربية). وأخيراً، استُخدمت صور ازدهار الزراعة كبركات موعد بها للعصر المسياني (قارن [لواين 26](#) مع النصوص النبوية في الصفحة السابقة). لهذا يمكن فهم تخصيص مصطلح "غضن" كإشارة عملية للمسيأ، كما هو موضح أعلاه.

غضب

تُستخدم الكلمة عادةً في الكتاب المقدس للإشارة إلى السخط، والغيط والحقن. في معظم الحالات، يُعتبر الغضب أمراً خطيراً. على سبيل المثال، يأمر مزمور 37:8: "كُفَّ عن الغضب؛ واتَّرك السَّخَطَ" لقدر قارن يسوع الغضب بالقتل عندما قال: "إِنْ كُلُّ مَنْ يَضْنَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبُ الْحَكْمِ". (متى 5:22) — كما لو أن الشخص ارتكب بالفعل جريمة القتل التي شعر بها في قلبه الغاضب. يرد في كل من [أفسس 4:31](#) وكولوسي 3:8 ذكر الغضب، إلى جانب المرارة والسخط، والخبيث، والتجريف، باعتبارها سلوكيات يجب أن يتخلص منها مؤمنون منها مرة واحدة وإلى الأبد. في قائمه التي تتضمن مواصفات الأسقف أو القس في الكنيسة، قال الرسول بولس إن القائد المسيحي ينبغي أن لا يكون عرضة للغضب، أي أن من السهل استفزازه ([تيطس 1:7](#)).

يُقر الكتاب المقدس بأن البشر يغضبون؛ فهو لا يدين الغضب في حد ذاته بل يُدين ما يحدث في الغالب نتيجة له. لدى البشر عادة في ترك غضبهم يُتعَلَّب عليهم، مما يجعلهم يُخطئون. لهذا السبب قال الرسول بولس

"اغضبُوا وَلَا تُخْطِلُوا" ([أفسس 4:26](#)). كلما طال السماح للغضب" بالاستمرار، كلما ازداد خطر أن يكتسب الشخص صفات خاطئة، مُعطياً الشيطان موطئ قدم (انظر [أفسس 4:27](#)).

يتحدث الكتاب المقدس أيضاً عن الغضب من النوع الجيد. يشير الغضب البار" إلى الاستياء الشديد الذي يُصيب قلب مقدس غير قادر" على التسامح مع أي خطية من أي نوع. يتطوّر غضب الله على هذا العنصر: ينبغي أن يكون البشر صالحين، لكنهم يفعلون الخطايا — والله غاضب "لَاَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهِ آتَاهُمْ الَّذِي قَطَّعَهُمْ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِّنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَذَهَبُوا وَلَا فُسِّيَّتْ لَهُمْ". (تثنية 9:25) كان من ذلك المنطق أيضاً أن غضب موسى اشتعل على جبل سيناء ودفعه إلى تحطيم ألوان العهد على الأرض عندما رأى العجل الذهبي وعبادة إسرائيل الوثنية (خروج 32:19).

في العهد الجديد، يقول مرسى إن يسوع نظر بغضب إلى الفريسيين الذين كانوا يأملون أن يمسكونه وهو يخالف شريعتهم ([مرقس 3:5](#)) كذلك ظهر غضب يسوع في تطهير الهيكل ([يوحنا 2:12-22](#))؛ كان ينبغي أن يكون الهيكل مكاناً للصلوة ولكن كان يُستخدم مكان العمل لذلك "ذَلِكَ يَسْنُوْغُ إِلَى هَيْكِلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبْغُونَ وَيَسْتَرُّونَ فِي الْهَيْكِلِ، وَقَلَبَ مَوَانِدَ الصَّيَارِفَةَ وَكَرَاسِيَّ بَاغِةِ الْحَمَامِ" (متى 21:12). لم يكن سخطه المقدس ضعفاً أو خطية. يعتبر ذلك الغضب تجاوباً مناسباً مع الجور والظلم، خاصةً عندما يبدو أن تلك الأمور تمر بلا عقاب.

غضب الله

الغضب هو كلمة تُجَسِّد استياء الله الشديد من البشر وأفعالهم الخاطئة. في اللغات الأصلية للكتاب المقدس، تُستخدم العديد من الكلمات والعبارات المختلفة للحديث عن الغضب. تُعبر جميع هذه الكلمات عن فكرة الغضب المُبَرَّر في تجاوبٍ مع الأفعال غير العادلة.



في العهد القديم، يُقال إن الله كان غاضباً تجاه الأمم، والخطاة، وحتى شعبه العهد. ظهر غضب الله أولًا تجاه إسرائيل بعد أن رفضوا تصديق كلمته بشأن دخول أرض الموعد. بعد أن تم إنقاذه من مصر، وتلقفهم الوصايا العشر والعهد، ورؤية مجد الله، لم يصدقوا بعد ([عدد 11:10](#)؛ [عدد 12:9](#)، [عدد 22:22](#)؛ [عدد 14:10](#))، لذلك، حَكَمَ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بالتجوُّل في البرية حتى ماتوا. كان السبب الرئيسي لغضب الله في العهد القديم هو أن شعبه كانوا ينقضون العهد باستمرار. لقد أثاروا غضبه من خلال

- عبادة آلهة أخرى (تنبية ٢:١٥؛ ٤:٢٥؛ ٩:٧؛ ٩:٨) ملوك ١٤:١؛ ١٩:٢؛ قضاة ١١:١١؛ ٩:١٤؛ ٩:١٥؛ ملوك ١٧:١٧.
- يدّمّج ممارسات غير يهودية في عبادتهم (أشعياء ٦:٦؛ ٢٠:٦؛ إرميا ٦:٢٠؛ ١٠:١٧) عاموس ٥:٥.
- تمرّدُهم (ملوك ٨:٤٦).
- عدم إيمانهم (عدد ١١:٣٣؛ ١١:٣٣، ١٤:٣٣؛ مزمور ٩٥:١١، ٩٥:١١).
- تجاهلُهم لااهتمامه بالمحبة والعدالة والبر والقادسة خروج ٢٢:٢٤-٢٢؛ إشعياء ١:١٥-١٧؛ عاموس ٥:٣-٧؛ ميخا ١:٣).
- يمتد غضب الله أيضًا إلى كل البشرية (ناحوم ١:٢). إن مفهوم يوم الرب، الذي تم التعبير عنه في كنّيات الأنبياء، يُحذر من أن لا أحد يمكنه الهروب من غضب الله العادل (عاموس ٥:١٨-٢٠). إن يوم الرب هو يوم غضبه (صفنيا ١:١٥).
- يوازن العهد القديم بين غضب الله وصبره، محبته، واستعداده للغفران.
- 1. إن الله يطيءُ الغضب. ترتبط الكلمة العربية لـ "صبور" بكلمة "غضب" وتعني "طول الغضب"؛ "الله لا يغضّب بسرعة. إنه طويل الروح (خروج ٣٤:١).
- 2. إن الله مليء بالرحمة والوفاء (خروج ٣٤:٦). حتى عندما يخطئ أبناؤه، يكون مثل الأب، مليئًا بالرحمة والمحبة، إنه دائمًا مخلص لأبنائه.
- 3. إن الله مستعد لمسامحة أولئك الذين يتوبون ويتطهرون من خطاياهم (خروج ٣٤:١). إن محبته أكبر بكثير من غضبه (مزמור ٣٠:٥). صلى ميخا أن يغفر الرب سريعاً ويعيد شعبه، مؤمناً بأنه لا يمكن أن يبقى الله غاضباً إلى الأبد (ميخا ٧:١٨؛ ١:١٥، قارن مع مزمور ٣:٥؛ إرميا ٤٦:٩؛ ٣٤:٩). في مزمور ٣:٥.
- 4. يقارن كاتب المزمور محبة الله [رحمته] ومغفرته بالأب الذي لا يبقى غاضباً أو يعاقب أطفاله بقصوة، بسبب محبته الكبيرة لأولئك الذين يخافونه.
- 5. إن الغرض من غضب الله ليس تدمير البشرية (هوشع ١١:٩). إن غضبه ليس انتقامياً، أو رد فعل عاطفي مبالغ فيه، ولا يعتبر غير متوقع في غضبه، يسيطر الله على الأمم (مثل بابل وأشور) ويؤدب شعبه ليعودوا إليه (يونيل ١٣:٢؛ ١٤:١). لا ينتهي يوم الرب في العهد القديم بغضبه إلا بل يختتم باستعادة الأرض عندما تمتلي بمعرفة الله (إشعياء ٤:٩؛ حقوق ٤:٤)، ولن يكون هناك شر بعد الآن (إشعياء ٦٥:١١).

يُعلم العهد الجديد أيضًا عن غضب الله إلى جانب نعمته ومحبته وصبره متى ٣:٧؛ لوقا ٢١:٢٣؛ يوحنا ٣:٢٦؛ رومية ١٨:١؛ أفسس ٥:٦) رؤيا ١٤:١). إن الذين لا يؤمنون بال المسيح القائم يظلون في خطاياهم وسيواجهون غضب الله. يُنقد الذين يؤمنون من الغضب (أفسس ٢:٣).

١ تسلونيكي ١:١٠). إن الخبر السار في العهد الجديد هو أن يسوع جاء ليخلصنا من غضب الله (رومية ٥:٩). يصالح الذين يخلصون مع الله لأنهم لم يعودوا تحت الدينونة (رومية ٥:١٠؛ ٨:١).

الموت، الجحيم، الدينونة، الدينونة الأخيرة، المحبة.

خطاء الرأس

شيء يستخدم لتغطية الرأس إما للحماية أو لأسباب دينية.

الرجال كانوا يرتدون قبعة أو عمامه أو وشاح رأس للحماية من الشمس كانت القبعة مشابهة للقلنسوة (قبعة دون حافة) وغالبًا ما كان يرتديها الفقراء. كانت العمامة (أشعياء ٣:٢٣) تصنع من الكتان السميك الملفوف حول الرأس مع طي أطرافها بما بين الثنيات. كانت عمامة الكاهن تُزيّن بصفحة من ذهب نقي وتنقش عليها «قُسْنَ لِرَبِّ». (خروج 28: 36) كان وشاح الرأس مصنوعًا من قماش مربع الشكل (٠.٨ متر × ٠.٨ متر) مطوي إلى نصفين ليشكّل مثلثًا. كان الجانبان يتذليلان فوق الكتفين ومنتصف الظهر، وكانت تُثبت في مكانها بعصابة رأس مصنوعة من الخيط. في القرن الثاني قبل الميلاد تقريبًا، بدأ اليهود الذكور في ارتداء العصائب على جيابهم، وهي صناديق جلدية صغيرة تحتوي على نصوص معينة من الكتاب المقدس، فكانوا يرتدوها في صلووات الصباح وفي الاحتفالات، ولكن ليس في يوم السبت.

كانت النساء غالباً ما يغطين رؤوسهن في الأماكن العامة، مع أنَّ هذه العادة تغيرت على مر القرون. في أزمنة العهد الجديد، كانت النساء عادةً يغطين رؤوسهن (كرونوس ١:٦-٥). كما كانت النساء يرتدين قطعة قماش تشبه وشاح الرأس، لكن النسيج كان مختلفاً في الجودة واللون عن تلك التي يرتديها الرجال. كان غالباً ما يُثبت فوق قبعة صلبة ويزين بالخلي. إذا كانت المرأة متزوجة، فإن الخلي إلى جانب مسوكات آخر مهمّة كانت تغطي الجزء الأمامي من القبعة وبكون هذا مهرها (قارن لوقيا ١٥:٨-١٠). كانت النساء تزيّن رؤوسهن بصفر الشعر بصورة لاقت، ما دفع بطرس تحذير النساء المسيحيات من الاهتمام بالمفرط بالجمال الخارجي (طرس ٣:٤-٤).

خطاء تابوت العهد

لوح ذهبي، يُعرف أيضًا باسم كرسي الرحمة، والذي كان يُعطي تابوت العهد في خيمة الاجتماع والميكل.

كرسي الرحمة.

غلطية

غلطية

مملكة قديمة نتجت عن هجرات الشعب الغالي من الغرب والاستيطان في السهل الأوسط من أسيَا الصغرى. أَدَّت حركة هجرة سابقة إلى تهُب روما من قتل الغالتين (أو الكلتين/الستلتين) عام 390 ق.م ولكن في محاولة لاحقة لاجتياح اليونان تَمَّ صُدُّ الغزاة الغالتين. هذه الغزوة الفاشلة لليونان دفعت الغالتين لتحويل انتباهم إلى أسيَا الصغرى لقد اخترقا الجزء الأكبر من المنطقة، لكنهم هُزمُوا على يد أناطورس الأول عام 230 ق.م؛ ونتيجةً لذلك، أصبحوا محصورين في ذلك الجزء

الغرض والتعليم اللاهوتي •

المحتوى •



يذكر صراحةً في الرسالة أن الكاتب هو بولس الرسول ([غلطية 1:1](#)) تعطي الرسالة بعض اللمحات الموجزة ولكن الكاشفة عن تجربته قبل أن يصبح مسيحيًا. يذكر بولس حياته السابقة في اليهودية ([الآلية 13](#)). إنحقيقة أنه كان يهوديًا مكرسًا تماماً لها تأثير هام على ما يكتبه في هذه الرسالة. تذكر تفاصيه الشديد في إيمانه السابق، الذي من أجله اضطهد كنيسة الله بعنف. ذكر أهل غلطية بهذا، لأن القاليد اليهودية كانت تعنى له الكثير. لا شك أنه كان يعتبر معارضته العنيفة للكنيسة عملاً دينياً من الدرجة الأولى. في الواقع، إن تفاصيه القوي في اليهودية يبرر بشكل واضح التحول الملاحوظ الذي حدث له عندما أصبح مسيحيًا. كان بولس معتقداً أن إعلاناً من الله أعطاه سلطة خاصة لكتابته بالطريقة التي كتب بها هذه الرسالة.

في هذه الرسالة، ذكر جانبيين من تجربة اهتدائه إلى المسيحية التي كان لها تأثير عميق عليه. الأول هو فصل الله لياته، والذي أدرك بولس أنه يعود حتى إلى ما قبل ولادته ([الآلية 15](#)). لم يدخل في التفاصيل، لكنه لم يبل أبداً من الحديث عن نعمة الله. لقد أدار ظهره لفكرة نوال الاستحقاق من خلال جهوده الخاصة. كان الجانب الثاني من تحوله الذي أثر فيه بعمق هو إدراكه أن دعوته للكرازة يمكن تتبعها إلى تلك الحادثة. عندما كرّز لأهل غلطية، فعل ذلك بسلطة إلهية لأنه كان واعياً بتلقيفه تكليفاً إلهياً. لم يقرر الرّسل وشيوخ الكنيسة أنه سيكون من الجيد له أن ينادي برسالة الإنجيل؛ الله هو من خطط لذلك. علاوة على ذلك، كان بولس معتقداً بنفسه أن رسالة الإنجيل التي يُسرّ بها لم تكون من تأليفه. لقد ثقافها بإعلان من يسوع المسيح ([الآلية 12](#))

بذل بولس جهداً كبيراً لإثبات أنه تلقى رسوليته من الله ([الآلية 1:1](#)). لم يكن مدركاً فقط لدعوته للكرازة بل أيضاً لدعوته لممارسة السلطان الرسولي، على قم المساواة مع رسل أورشليم. لقد ظهر بالتأكيد في موقف دفاعي لكن كان هذا بسبب الوضع الخاص الذي نشأ بين الغلاطيين والذى قاد إلى كتابة هذه الرسالة.

يُقدم بولس تفصيلاً مُرتبطة بسيرته الذاتية في هذه الرسالة والتي لم تذكر في رسالته الأخرى. يذكر أنه بعد اهتدائه ذهب إلى العربية ([الآلية 17:1](#)). لم يخبرنا الرّسل بما فعله هناك، لكنه كان على الأرجح يُعدّ توبيه أفكاره بهدوء. وفقاً لسفر أعمال الرّسل، عندما عاد بولس إلى دمشق ثُبّت بقوّة أن يسوع هو المسيح ([أعمال الرّسل 9:22](#)). أشار كذلك إلى سفره في منطقة سوريا وكيلكية ([غلطية 1:21](#))، والذي من الضروري أنه كان قبل رحلته التبشيرية الأولى.



من المستحيل تحديد تاريخ هذه الرسالة قبل مناقشة وجهتها

الوجهة

يُوجه بولس رسالته إلى الغلاطيين. لكن كان هناك الكثير من الجدل حول مكان إقامتهم، لأن مصطلح غلطية كان يستخدم بمعنيين مختلفين. استخدم للإشارة إلى المقاطعة التي امتدت من حدود بمغيلية في الجزء الجنوبي من آسيا الصغرى إلى حدود بئنس باتجاه الساحل الشمالي. استخدم المصطلح أيضاً للإشارة إلى جزء من المقاطعة في الشمال حيث استقرت مجموعة من الناس من بلاد الغال وأعطوا اسمهم للمنطقة بأكملها. من ثم، يمكن لـمصطلح "غلطية" أن يعني إما المنطقة الغرفافية في الشمال أو المقاطعة بأكملها. ليس من السهل تحديد ما كان

غلطية، الرسالة إلى أهل

من أسيّها الذي عُرف لاحقاً باسم غلطية. بحلول ذلك الوقت، كان الغالبون بيّالون من ثلاث قبائل: التروكي والتوليسيووجي والتكوساچي. والتي استقرت في مدن تأقِيم ويسيلوس وأنكيرا (أنقرة) على الترتيب في عام 189 ق.م. أحضى الرومان هؤلاء الغلاطيين لكن سمحوا لهم يحكم أنفسهم.

بعد موته أبيبتساس عام 25 ق.م، أصبحت غلطية ولاية رومانية. كان ضمن حدودها المناطق العرقية المتمثّلة في غلطية نفسها ولوكاونية وإيساوريا وأجزاء من فريجية وبسيديّة، لذلك ضمّت الولاية الجديدة مدن دزبة وليسترة وإيفونية وأنطاكيّة بسيديّة، والتي زارها الرّسول بولس جعيها في رحلته التبشيرية الأولى. استُخدم مصطلح "غلطية" بطرقين مختلفتين، واحدة لوصف المنطقة التي يسكنها الغالبون في الشمال، والأخرى لوصف الولاية الرومانية بأكملها، بما في ذلك المدن الجنوبيّة. أدّى هذا الالتباس إلى ظهور مشكلة حول وجّهة رسالة بولس إلى أهل غلطية.

كان السُّكّان الأصليون لشمال غلطية فريجيّين، والذين ظلّ الكثير منهم هناك في القرن الأول الميلادي، إلى جانب بعض اليونانيين وجالية كبيرة إلى حدّ ما من اليهود. مع أنَّ المنطقة كانت كوزموبوليتانة، ساد العنصر الكلّي (أو السّلتي). عُرف هؤلاء الناس باستقلالاتهم الصرامة وكذلك سُكّرهم واحتفالاتهم الصاخبة. في الأمور الدينية، هناك أدلة على أنّهم كانوا شديدي الإيمان بالحرافات وينجذبون بشكل خاص إلى الطقوس الجامحة للإلهة كوبيلي.

في مدن المنطقة الجنوبيّة، كان التأثير اليوناني أكثر جلاءً، خاصةً بين الأعضاء الأكثر تعليماً في المجتمعات، إلا أنَّ العنصر الفريجيّ كان لا يزال قوياً بين السُّكّان الأكثر تواضعًا. كانوا أيضًا في الغالب من أتباع كوبيلي، مع أنَّ العبادة هناك كانت قد خضعت لتعديلات بسبب التأثيرات اليونانية، ففي أنطاكيّة بسيديّة، على سبيل المثال، كانت الإلهة ثُرَف باسم حارسة أنطاكيّة، في حين كانت تُعرف في إيفونية باسم أثينا بولياس.

من الناحية الجغرافية، أصبحت المدن الشماليّة، الواقعة على هضبة مروية خيّداً والمخدومة من طريق رئيسيّة تمتدّ من شواطئ بحر إيجة إلى الغرب، مراكز تجارية مزدهرة، ولكن كان الوصول من الشمال إلى الجنوب صعباً والتواصل ضعيفاً بسبب التضاريس الجبلية المُؤديّة صعوداً إلى الهضبة. كانت المدن الجنوبيّة تقع على الطريق بين سوريّة وأسپيا، ويُفسّر موقعها الاستراتيجي سبب تأسيس كنائس في هذه المدن في رحلة بولس التبشيرية الأولى (قارن [أعمال الرّسل 13-14](#)).

غلطية، المرتبطة بفريجية، مذكورة في [أعمال الرّسل 16:6](#) [و18:23](#)، ولكن ليس من الواضح ما إذا كان بولس قد سبق له على الإطلاق أن زار أو أسّس كنائس في المنطقة الشماليّة. الإشارات الوحيدة الأخرى إلى غلطية في العهد الجديد هي على الأرجح إلى المدن الجنوبيّة [1 كورنثوس 16:1](#); [2 تيموثاوس 4:10](#); [1 بطرس 1:1](#). انظر الرسالة إلى أهل غلطية.

غلطية، الرسالة إلى أهل

تتمثّل هذه الرسالة بمكانة مهمة في العهد الجديد. إنها تكشف الكثير عن شخصية بولس وسلطانه الضوء على تعاليمه. لقد تم تسميتها بشكلٍ مناسب بـ"ميثاق الحرية المسيحية".

نظرة عامة

• الكاتب

• الوجهة وتاريخ الكتابة

يعني المصطلح عندما استخدمه بولس. يدور الجدال بين الرأي الذي يقول إن المصطلح أستخدم جغرافيًّا، وفي هذه الحالة تكون بعض الكنائس في الشمال هي المقصودة (نظريَّة غلاطية الشماليَّة)، أو سياسياً، وفي هذه الحالة قد يكون بولس يشير إلى الكنائس في جنوب غلاطية التي تأسست في رحلته التبشيرية الأولى (نظريَّة غلاطية الجنوبيَّة). قد يبدو للوهلة الأولى أنها مسألة غير مهمة إطلاقاً، ولكن نظراً لأنَّ القرار يُؤثِّر على تاريخ كتابة الرسالة، وإلى حد ما على مناسبتها وغَرضها، يجب إجراء مراجعة للنظريتين.

حتى بداية القرن العشرين، لا يبدو أنَّ أحداً قد شَكَّ في أنَّ بولس كان يكتب إلى سُكَان المنطقة الجغرافية في الجزء الشمالي من المقاطعة. يتفق هذا الرأي مع أقدم استخدام للمصطلح، حيث لم تأت المطالعات إلى الوجود حتى عام ٢٥ قبل الميلاد، بينما كان هناك غلاطيون في الشمال قبل ذلك بوقتٍ ما. من المعقول أنْ نفترض أنَّ الجنوبيين لم يكونوا ليقبلوا بسهولة أن يُخاطبوا بلقب "الغلاطيين". يمكن القول بأنَّ معظم الناس في تلك الأيام كانوا سيفكرُون في الشعوب الشماليَّة عند سماع هذا اللقب.

كانت عادة لوقا عند كتابة أعمال الرسل هي استخدام الأوصاف الجغرافية بدلاً من الأوصاف السياسيَّة للأماكن. على سبيل المثال، أشار لوقا إلى لِسْترة وذرية باعتبارهما مُدَنَا في ليكونيَّة، لا باعتبارهما مُدَنَا في غلاطية. لذلك، من المعقول أنه عندما أشار إلى فريجيةٍ وغلاطيةٍ في **أعمال الرسل ٦:٦ و ١٨:٦**، كان يعني أنَّ بولس مَرَّ عبر المنطقة الشماليَّة. كانت هناك ثلث مُدَن رئيسيَّة في تلك المنطقة —أقرنة، وپيسينوس— ولذلك، من الضروري أنَّ بولس كان قد أسَّسَ كنائس هناك.

مع ذلك، تم تحدي الرأي التقليدي لشمال غلاطية. يُشار إلى أنه على الرغم من أنَّ لوقا يُفضل الأوصاف الجغرافية، فإنَّ بولس يُفضل الأوصاف السياسيَّة لتصنيف كنائسه. في هذه الرسالة، يذكر بولس الكنائس التي في المسيح في اليهودية **(١:٢٢)**. في مكان آخر يذكر كنائس آسيا **"(كورنثوس ١٦:١٩)"**. في عدة مرات، يُشير بولس إلى "المؤمنين في مكدونية" (مثل **٢ كورنثوس ٨:٤؛ ٩:١؛ تسالونيكي ٤:١**)، وفي أخلاقية **"(كورنثوس ١٦:١٥؛ ٢٠ كورنثوس ١:١)"**، بينما يذكر كلًا ممًا في رومية **"(١٥:١٥؛ ٢٦:٢ كورنثوس ٩:٢؛ ١ تسالونيكي ٧:١)"**. يبدو أنَّ هذه هي عادة بولس الطبيعية، وفي هذه الحالة سيتم تناول رسالة موجهة إلى أهل غلاطية بين جميع الكنائس الموجودة في مقاطعة غلاطية.

لا يتفق مؤيدو نظرية غلاطية الجنوبيَّة على أنَّ سُكَان الجنوب كانوا سيسنثاؤن من لقب الغلاطيين، مؤكدين على أنَّه لم يكن هناك اسم آخر يمكن وصفهم به. يوجد دليل إيجابي إلى حد ما في تصريح بولس بأنه بسبب مرض جسدي كرَّأ لأول مرة إلى الغلاطيين **(غلاطية ٤:٣)** لكن نظرًا على الخريطة، وخاصة خريطة التضاريس، سُتُّهُر أنَّ الطريق إلى المنطقة الشماليَّة كان عبر تضاريس جبلية، ومن الصعب قبول أنَّ رجالًا مريضًا كان سينجاحون فعل ذلك. في ضوء نظرية غلاطية الجنوبيَّة، كانت الرحلة ستكون أقصر بكثير وأقل مشقة.

توجد حجَّة أخرى تدعى نظرية غلاطية الجنوبيَّة والتي تفترض أنَّ **أعمال الرسل ٤:٢٠**، الذي يذكر أسماء الذين رافقوا بولس إلى أورشليم يُشير إلى متذوبين مُعيينين من قبل الكنائس لدعم جمع التبرعات لمساعدة الكنائس الفقيرة في منطقة اليهودية. إذا كان هذا الافتراض صحيحًا، فمن المحظوظ أنه لا يوجد ممثلٌ عن المنطقة الشماليَّة، في حين أنَّ كلاً من غاليوس وتيموثاوس كانوا من الجنوب. سيكون هذا أكثر أهميَّةً إذا كان نص أعمال الرسل قد ذَكَرَ المجموعة بالفعل. تتعلق نقطَّةُ أخيرَة بـأنَّ برنابا ذكرَ ثلث مرات **(غلاطية ٢:١، ٩، ١٣)** مما يُشير إلى أنه كان معروفاً للقراء. مع ذلك، وفقًا لأعمال الرسل، رافق برنابا بولس فقط في الرحلة التبشيرية الأولى.

من الصعب الوصول إلى استنتاج، ولكن يبدو أنَّ الحجج لصالح نظرية غلاطية الجنوبيَّة لها نقل أكبر من حجج النظرية الأقدم.

تاريخ الكتابة

في ضوء نظرية غلاطية الشماليَّة، يقال أنَّ الرسالة كُتِّبَت بعد الأحداث المذكورة في **أعمال الرسل ١٨:٢٣** —أي خلال مسار الرحلة التبشيرية الثالثة (حوالى عام ٥٦ م)، ربما بينما كان بولس في أفسس أو بعد ذلك بوقت قصير.

من ناحية أخرى، إذا كانت الرسالة موجَّهة إلى كنائس غلاطية الجنوبيَّة التي تأسست في الرحلة التبشيرية الأولى، فإنَّ أي تاريخ بعد تلك الرحلة ممكِّن، بما في ذلك خلال الرحلة الثالثة، كما ذُكر أعلاه. لكن، يظهر احتمال آخر، لأنَّ تاريخًا أقدم بكثير قد يتتسَّب بسهولة أكبر مع رسائله. هكذا، من الممكن أن تكون هذه الرسالة من بين أقدم الرسائل التي كتبها بولس.

إنَّ المشكلة الرئيسية في تحديد التاريخ هي أنَّ بولس يذكر زيارتين إلى أورشليم في **غلاطية ٢:١** (**أعمال الرسل ١:١٨، ٢:١٢**)، بينما يذكر سفرًا ثالثًا **أعمال الرسل ٩:٢٦؛ ١١:٢٦ و ١١:٢٩**. كان يفترض تقليديًا أنَّ الزيارة **الثالثة (١:١)** يمكن ربطها بأحداث **أعمال الرسل ١٥**. هذا يعني أنَّ بولس كان يُعطي تقريره الخاص بشأن قرارات ما يسمى بمجمع أورشليم. يوجد الكثير ليقال عن هذا الرأي. هناك أوجه تشابه بين المقطعين. في كليهما، يذكر برنابا في كليهما، تُطرح أسئلة حول ختان الأمم. وفي كليهما، قَدْ بولس وبرنابا تقريراً عن الأمر لقيادة أورشليم. تكمن الصعوبة الرئيسية في أنَّ صياغة بولس في **غلاطية ٢:١** تُشير إلى أنَّ هذا الحدث وقع في زيارةه الثانية إلى أورشليم، بينما تتعلَّق أحداث **أعمال الرسل ١٥** بزيارةه الثالثة تقليديًا، يُشرح الأمر بأنه في الزيارة الثانية لم يكن بولس وبرنابا أي تواصل مع الرُّسل بل قاموا ببساطة بتسليم التبرعات من كنيسة أنطاكية إلى شيخ أورشليم (قارن مع **أعمال الرسل ١:١١**). تكمن صعوبة في هذا الرأي في أنَّ **نص غلاطية ٢** يتحدث فقط عن محادلات مع الرُّسل الثلاثة الرئيسيين في أورشليم ولا يذكر الكنيسة باكملها (متى يُشير بوضوح **نص أعمال الرسل ١٥**). لا يُشير بولس في غلاطية إلى القرار الذي توصلت إليه الكنيسة، بل فقط إلى اتفاقه مع من يسميه "أameda" **أعمال الرسل ١٥**. بالطبع، من الممكن أنه قبل الاجتماع العام في **أعمال الرسل ١٥** (الذي حدث في عام ٥٠ م)، كان بولس وبرنابا قد عقدا اجتماعًا خلف الكواليس مع القادة، وفَصَّلَ بولس أنَّه يذكر القرار الذي توصلَ إليه معهم —بدلاً من أنَّ يقتبس مرسومًا كنسيًا قد يُفسِّر هذا أيضًا صعوبة أخرى عدم ذكر أي من المحظورات التي فرضتها كنيسة أورشليم على الأمم **(أعمال الرسل ١٥:٢٠)**. يذكر بولس ببساطة الاحتياج إلى الاهتمام بالقراء **(غلاطية ٢:١٠)**. توجد أيضًا مشكلة أخرى مع الرؤية التقليدية وهي أنَّ بولس يذكر تزواجه مع بطرس حول مسألة الشركة بين الأمم واليهود **(الآيات ١٤-١١)** (بعد أن تحدث عن الانفاق الذي توصلَ إليه مع رُسل أورشليم. يتضمن هذا بطرس في موقف حرج من الصعب شرح عدم انساقه. قد يكون وافق على أنَّ الأمم لا يُنْبغِي أن يُختَنوا، لكنه ترددَ بعد ذلك بشأن مسألة الشركة).

تشير وجهة نظر بديلة إلى أنه عندما ذهب بولس وبرنابا بالتبرعات إلى أورشليم، أجروا أيضًا محادلات خاصة مع الرُّسل الرئيسيين. يُوضع **نص أعمال الرسل ١١:١١، ٣٠** في إطار فترة للنشاط السياسي ضد الرُّسل (يُسْجَل **نص أعمال الرسل ١٢** في استشهاد بعقوب واعتقال بطرس)، وقد يُفسِّر هذا الطبيعة الخاصة للاجتماع بوضوح هذا التقسيم. لماذا لم يذكر بولس قرار الكنيسة —لأنَّ الاجتماع الخاص حدث قبل مجمع أورشليم. سيجعل ذلك أيضًا شرخ تصرفات بطرس في أنطاكية أكثر سهولة، إذا كان هذا السلوك قد حدث قبل أن تناقش الكنيسة كُلَّ

غلاطية، الرسالة إلى أهل

المسألة وتحلها. وفقاً لهذا الرأي، قد تكون رسالة بولس إلى أهل غلاطية هي الأقدم بين رسائله (قبل ٥٠ م)

مع ذلك، توجد بعض الصعوبات في هذا الرأي. لا يذكر نص **أعمال الرسل** ٣٠ أي رسل يجتمعون مع بولس ويرنابا. ولا توجد أي إشارة إلى تيبيس، الذي يقول بولس أنهم أخذوه منهم (**غلاطية ١: ٢**). علاوة على ذلك، فإن إشارات بولس إلى الكرازة بين الأمم (**غلاطية ٢: ٢**) تبدو وكأنها تتطلب تاريخاً بعد الرحلة التبشيرية الأولى، إلا إذا كان يُفكّر في خدمته في أنطاكية، وهي كنيسة يهودية-أمية.

من الصعب اتخاذ قرار بين هاتين النظريتين. إن الاعتبارات الزمنية (استناداً إلى ذكر بولس لـ ١٤ عاماً في ١:٢) تميل قليلاً باتجاه تاريخ لاحق، بينما تشير علاقة محتوى هذه الرسالة بمجمع أورشليم (٥٠ م) إلى تاريخ مبكر.

A horizontal row of 20 empty square boxes, intended for children to draw or write in.

ظهرت صعوبات في كنائس غلاطية لأن مجموعة من الناس كانوا يصرُّون على ضرورة أن يختتن الأئمَّة. لا بد أن هؤلاء الأشخاص كانوا يهوداً، أي يهود مسيحيين لم يروا أي رجاء للأئمَّة إلا إذا قبلوا الختان بضمته فلما تأسسَت كنيسة الروسية، كان الخطيبون يدعون دعمَ رُسل أوَّل شليم، الذين كانوا يعتبرونهم أعلى مكانةً من بولس. يفسر هذا الأمر لماذا رأى بولس القضية بوضوح باعتبارها تحدياً لرسالة الإنجيل التي يبشر بها. عبرت رسالته بقوَّة عن فهمه بالخطورة الوضع

بـِسْتَخْلَفُ التَّفْسِيرَاتِ فَلِيَأَلْ حَسْبَ التَّارِيخِ الَّذِي يُحدِّدُ لِزْمَنَ كِتَابَ الرَّسُولِ
إِذَا كَانَتْ قَدْ كُتِبَتْ قَبْلَ مَجْمَعِ أُورْشَلِيمِ (**أَعْمَالُ الرَّسُولِ ١٥**)، فَإِنْ قَضَيَةُ
الْخَتَانِ لَمْ تَكُنْ قَدْ ثُوَقَتْ بَعْدَ، وَسُتُّونَ حَالَةً غَلَاطِيَّةً أَوْ أَرْمَةً كَبِيرَةً
كَثِيرَةً شَاهَدَهَا الْخَتَانُونَ لِكُلِّ أَعْمَالِهِمْ، إِذَا كَانَتْ كَنَائِسُ
غَلَاطِيَّةُ الْجُنُوبِيَّةُ قَدْ نَاقَّتْ تَلْكَ الْفَرَارَاتِ بِالْفَعْلِ (**١٦: ٤**)، وَيُبَدِّيُ أَنَّهَا
تَأْثَرَتْ بِالْمُهَمَّدِيَّينَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَوْقِعًا أَكْثَرَ صَرَامَةً مِنْ رُسُلِ أُورْشَلِيمِ
إِذَا كَانَ مُسْتَقْبَلِيَ الرَّسُولَةِ هُمُ الْكَنَائِسُ الشَّمَالِيَّةُ، لَا يُوجَدُ دَلِيلٌ مُبَاشِرٌ يُطْهَرُ
أَنَّهَا قَدْ نَاقَّتْ فَرَارَاتَ الرَّسُولِ

يمكنا أن نستنتج أن هدف الرسول في هذه الرسالة ذو شقين — التأكيد على صحة رسوليته، والتمسك بطبع رسالة الإنجيل التي يبشر بها. في الجزء الأول من الرسالة، كان مهتماً باظهار علاقته مع "أعمدة" الرسل في أورشليم لإثبات مساواته معهم، بينما يصرّح في نفس الوقت باستقلاله عنهم. علاوة على ذلك، كان يؤكد على أنه لا يوجد سوى إنجيل واحد مما يشير إلى أن خصومه كانوا يتهمونه بالتبشير بإنجيل مختلف. لكنه يصرّح بأنه تلقى، اتحده من الله، لا من الشّر.

خلاف رسالته، غير بولس عن بعض الحقائق اللاهوتية الهمة. يُصدر الجزء الرئيسي من الرسالة تحذيرًا قويًا ضد شكل من أشكال الناموسية، الذي لا يتطرق فقط على الوضع الذي واجهه بولس في كنائس غالاطية ولكن على أي مكان يُعتبر فيه الاعتناد على حفظ الناموس ضروريًا للخلاص. إذا لم يستطع غير اليهودي أن يُصبح مسيحيًا دون أن يُختنق، فإن ذلك لن يجعل الطقس الخارجي شرطًا للخلاص المسيحي فحسب بل سيُعني أيضًا التزاماً بطاعة الشريعة اليهودية بأكملها. عندما جادل بولس ضد التبرير بأعمال الناموس، أظهر تفوق التبرير بالإيمان على حفظ الناموس، ثمَّ تحدَّد الرسالة بأكملها عقيدة النعمة

مع ذلك، في مناقشة عقيدة الأعمال، لم يُعدَّم الرسول بولس أي دعم للرأفة الروحية. لقد افترض أن البديل عن الناموسية ليس غياباً لـكل القبود. على الرغم من أن المسيح ضمن الحرية للمؤمن، يجب الاستخدام تلك الحرية لأنغمس الجسد (غلاطية ٥: ١٣). في الواقع، يُحصن شرخ بولس للحياة المسيحية، هذه الرسالة بأن له مرتبة أخلاقية عالية فهو

يُحَكِّمُ الْمِيزَانَ بِنَفْسِهِ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ صَلَّى مَعَ الْمَسِيحِ (٢٠). إِنَّ هَذِهِ الرِّسْالَةِ لَيْسَ مِنْ يَمِيَّاتِ الْحَرْبِيَّةِ الْمُسِيَّحِيَّةِ فَحَسْبٌ، بَلْ تُعَدُّ أَيْضًا مِنِيَّاتِ الْمُسْلِمِينَ.

□ □ □ □ □ □ □

المقدمة (١-٥)

إن افتتاحية هذه الرسالة أكثر فجائية من الافتتاحيات في رسائل بولس الأخرى. لا يذكر الشكر المعتمد ويوسع التحية المعتادة. في الكلمات الأولى يؤكد بقعة على المصدر الإلهي لرسالته

الخصوص (٦-١)

كان بولس مُندِّهشًا من أن الغلاطيين سمحوا لأنفسهم بالتأثير بسرعة كبيرة بأولئك الذين كانوا يُحرِّفون رسالة الإنجيل. عَبَر عن وقوع اللعنة على أي شخص يُشَرِّف برسالة إنجيل آخر

دَافِعٌ عَنْ رَسُولِيَّتِهِ (١٤: ٢-١١: ١)

تُوجَد عَدَة مَرَاحِل فِي حُجَّة بُولس بِخَصْوَصِ مَكَانِتِهِ، يَقُول إِن تَعْلِيمَهُ جاءَ مِنَ اللَّهِ، لَا مِنَ الْبَشَرِ، مَا يُظَهِّرُ إِدْرَاكَهُ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُهُ فَقْطًا لِيُكُونُ رَسُولًا بِلِّقد اعْتَمَدَ أَيْضًا رِسَالَةَ الإنجِيلِ الَّتِي يُنَادِي بِهَا بُولس. مِنَ الْمُهِمِّ بِالنَّسَّاَةِ لَهُ أَنْ يُوضَّحَ أَنَّهُ لَا يَعْتَدُ عَلَى الْآخَرِينَ مِنْ أَجْلِ مَكَانِتِهِ، فِي حِينِ أَنَّهُ يُوضَّحَ أَنَّهُ لَا يَوْجِدُ فَرْقًا بَيْنِهِ وَبَيْنِ الرَّسُولِ الْبَارِزِيْنِ (١١: ١٢)، فَإِذَنَ بَعْدَهَا بَيْنِ غَيْرِهِ السَّابِقَةِ فِي الْيَهُودِيَّةِ وَدُعُوتِهِ لَأَنْ يَبْشِّرَ بِرِسَالَةِ الإنجِيلِ، مُؤَكِّدًا مَرَّةً أُخْرَى عَلَى الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ لِدُعُوتِهِ (الآيات ١٢-١٣).

انتقل بعدها إلى ذكر أنه في مناسبتين اجتمع مع رسول أورسليم. نتيجةً لذلك، عرضت عليه يد الشركة اليمني — باعتبارها طرifice لإظهار عدم وجود خلاف بينهم. تم الاتفاق على أن يُعهد إلى بولس بالمناداة بر رسالة الإنجيل إلى غير المختونين، وأن يذهب بطرس إلى المختونين. لم يكن هناك أي شك بشأن رسوليّة بولس. اتفقا جميعاً على المسؤولية المسيحيّة

العنقدنی من الرسالة ٢١-١٤
عاجل إعطاء مثال ملموس على مكانته الرسولية، ذكر بولس مُناسية
تقويمه الغالي لبطرس. تصرّف بطرس بشكل غير منسق خوفاً من بعض
الرجال الذين جاءوا من عند يعقوب في أورشليم، والذين كانوا مُمثلين
للحىّة الختان. إن تحدي بولس لبطرس يُمهّد الطريق لتقديم الجزء

دَافِعٌ عَنْ رِسَالَةِ الْأَنْجِيلِ (٢١: ٤-١٥)

يُقْرَبُ بِوَلْسُ قضيَّةُ التَّبْرِيرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ وَيُقْرَنُهُ بِالتَّبْرِيرِ بِالإِيمَانِ
بِرِّ الوضْعِ كُلَّهُ بِاعتِبارِ اختِيارِهِ بَيْنَ الْمَسِيحِ وَالنَّامُوسِ (٢١-١٥)

كان هدفه هو اظهار تفوق المسيحية على اليهودية من جهة الخالص،
وُشير أولًا إلى أن أهل غلاطية أصبحوا مسيحيين بواسطة الروح القدس
وينتَسِّعُ ما الذي دفعهم للعودة إلى أعمال التاموس، والتي يساويها
بِولس بـ«الجسد» (٥-٣) (٥-٣)

على الأرجح، يُذكر إبراهيم في النقاش لأن حصون بولس كانوا يؤكّدون على أن نسل إبراهيم فقط هو الذي سيحصل على الميراث، وكان الختان يُعتبر علامة لا غنى عنها لإن العهد. لكن بولس يشير إلى أن إبراهيم نفسه تبرّأ بالامان، لا بالناظم س(٣) ٦-٩

في الواقع، يُستطيع الناموس فقط أن يجلب لعنةً على الذين عصوا. يقود هذا بولس إلى إظهار كف أصبح المسيح لعنةً من أجلنا. لذلك، يُصرّح

غنايم

اللقاء عن طريق الإنشاد أو بشكل جماعي (مزמור 8:1؛ حزقيال 32:16).

غنوسيّة، غنوسيّة

منظومة دينية تتميز بإدعاء المعرفة الخامضة الباطنية، حيث ثُطّعى الأزلوية للمعرفة بدلاً من الإيمان. حتى منتصف القرن العشرين، كانت الغنوصية تُعتبر بدعة مسيحية نشأت من امتداج الفكر المسيحي بالفلسفة اليونانية. لكن في الأبحاث الحديثة، وسَعَ العديد من الباحثين تعریفهم للغنوصيين، باعتبارهم جماعة تبنت أفكاراً دينية متقدمة من عدة تقاليد وأعادت تشكيلها في إطار أسطوري يعبر عن الخلاص الروحي الشخصي.

)□□□□(□□□□□□□ □□□□□□□□□

أدت اكتشافات نصوص غنوصية عديدة في القرن العشرين إلى فهم أوضح لغنوصية. قبل ذلك، كان المصدر الأساسي للمعلومات عن الغنوصيين يعتمد على كتابات آباء الكنيسة الأوائل الذين ألغوا كتبًا ضد البدع، حيث وصفوا من خلالها بعض معتقدات الغنوصيين وممارساتهم رأى هؤلاء الكتاب، مثل إيرينيلوس، تريليان، وهيبوليتوس، أن الغنوصيين كانوا يশوهون جوهر المسيحية.

قام الغنوصيون بقدیم تفسیرات منحرفة للكتاب المقدس، لا سيما فيما يخص قصة الخلق وإنجيل يوحنا. في الواقع، كان الكاتبان الغنوصيان هيراكلون وبطليموس أول من كتب شروحات لهذا الإنجيل الرابع. وقد عبر إيريناؤس عن غضب المدافعين المسيحيين تجاه الغنوصيين من خلال تشبيههم بشخص يمزق صورة جميلة لملك ثم يعيد ترتيب أجزائها لابتداو كصورة ثعلب

يبدو أن بعض الغنوصيين ظلوا ضمن الكانس المحلية، بل ووصلوا إلى مناصب خدمة دينية رفيعة. هناك اعتقاد بأن فالنتينوس كان مرشحًا محتملاً لمنصب أسقف روما. أما مارقيون، وهو أحد أشهر الهرطقة المسيحيين، فقد أعاد تفسير رسائل بولس بطريقة جعلت إله العهد القديم يمثل الشر، وال المسيح رسول الإله الصالح المليء بالنعمه. وقد نسبت إليه اتجاهات غنوصية عديدة، حيث قام بإعداد قانون خاص به للعهد الجديد مما دفع الكنيسة إلى تحديد أسس قانون العهد الجديد بوضوح.

المؤرخ الكنسي أوسابيوس القيصري (توفي عام 339 م)، الذي اقتبس مقتطفات من أعمال الهرطقة المبكرة التي فقدت لاحقاً لمثل هيجيسبيوس، قد قدم نظرة عن عداء المسيحيين تجاه الغنوسيين على «اختلافهم، مثل مرتقين، باسپليديس، ناتيان، ساتورننين، دوسيثيوس و. وكذلك سيمون الساحر، الذي لقب بـ«أبو كل البدع

نشأت الأسطورة الغنوصية ذات الطابع الإليراني في بلاد ما بين النهرين، وهي تكئف مع الفكر الزرادشتني. تعتمد هذه الأسطورة على ثنائية أفقية، حيث تصور قوى الخير (النور) والشر (الظلمة) على أنهما متساوياً تناول تقريباً في الفقه

في المرحلة الأولى من الأسطورة، يتم أسر جزء من النور بواسطة الظلمة الغيرية، وذلك عندما يتجاوز النور حدوده ويمتد إلى نطاق الظلام. تعتبر بعض الباحثين أن هذا الحدث يمثل "السقوط الكوني" في الفكر الإيراني. وبما أن الغnostics يرون أنفسهم مرتبطين بجزئيات النور الأبية، فإن الهدف الأساسي لهذه الأسطoir هو توضيح كيف

غلمة

وحدة قياس طولية تعادل نحو 202 ياردة (184.6 متراً). انظر الموارد وحدات القياس.

يمكن تحرير هذه الجزيئات المحاصرة داخل الأجساد المادية. في هذه المنظومة، يُنظر إلى الجسد (أو "الجسد المادي" وفقاً للفكر اليوناني) على أنه غلاف عديم القيمة أو قير، بينما يمثل الروح الشارة الإلهية داخل الإنسان، وهي التي تسعى إلى التحرر والعودة إلى النعيم السماوي في المنظومة الإليرانية، تجتمع قوى النور من جديد وتتشكل هجوماً مصادراً جزئياً على قوى الظلم. ثم، من خلال رسول غريب القوة، تتمكن من أن يكون له موطن قدم في العالم، فيتحدى الخير قوى الشر، ويقوم بتفكييم المعرفة (الغنوسيّس) لاتباعه. هذه المعرفة تؤدي إلى الخلاص والتحرر.

نشأت الأسطورة الغنوصية ذات الطابع السوري (الأرامي) في 2. سوريا وفلسطين ومصر، وهي أكثر تعقيداً من نظريتها الإليرانية وتعتمد على ثانية عمودية. في هذه المنظومة، يوجد كيان أسمى واحد أو مجموعة من الآلهة العليا، وليس اثنين كما في النظومة الأفقيّة. عادةً ما يتم تفسير الثنائيّة في هذه المنظومة كنتيجة لعب أو خطأ داخل الخبر نفسه. غالباً ما يُعزّى هذا الخطأ إلى أدنى عضو في مجمع الآلهة وعادةً ما يُسمى صوفيا، (المصطلح اليوناني لـ "الحكمة"، وهو اسم يعكس نظرية الغنوسيّين السليبية تجاه الفيلسوف اليوناني وسعيه وراء الحكمة).

تصف هذه الأسطورة كيف أن صوفيا (الحكمة)، بدلاً من الرضا بمكانتها في الحياة، شتّهي الوصول إلى العمق الأسمى. ولكن لأن الإله الأعلى لا يقبل التشوه أو الضعف في جوهره الإلهي، فإنه عليه أن يستبعد شهوة صوفيا من المجال السماوي.

يتم نفي هذه الشهوة إلى سماء أدنى، ويتجسد في شخصية الحكمة الدنيا (السلفى) (وأحياناً يُطلق عليها اسم الديميورج، أي الخالق)، الذي يصبح خالق العالم. بصفته إلهًا أقل شأنًا، لا يستطيع الخالق والآلهة التابعة له (غالباً ما يُسمى الأقدار) إدراك السماء العليا، ويعتبرون أنفسهم الكيان الأسمى عن طريق الخطأ.

يقوم الإله الأعلى بمناورة الخالق بنكاء، مما يدفعه إلى خلق البشر ونفع الحياة فيهِم، وهو لا يدرك أن فعل الخالق هذا لا ينمّح الحياة فحسب بل يمرر إليهم أيضاً جزيئات النور الإلهي.

وبالتالي، بمساعدة المخلص—وهو رسول غريب عن العالم مرسل من الإله الأعلى، وغالباً ما يُعرف ببسوع—يتاح للبشرية أن تدرك أكثر مما يدركه الخالق نفسه، وان تتغلب على الغفلة الروحية التي أصابتها عندما سُجّلت أرواح البشرية في أجساد مادية صنعها الخالق.

نتيجةً للشقاق داخل الكيان الإلهي في هذه المنظومة، يتم إعادة تفسير قصة جنة عدن في الكتاب المقدس بشكل جذري. وفي هذا الفهم، يفهم الخالق (الإله الأدنى) بتوفير شجرة الحياة (التي هي تسمية مغلوطة) لكنها في الواقع لا تمنح الحياة الحقيقة، بل تمثل وسيلة لاستعباد البشرية.

كما أن الإله الأدنى يمنع البشر من الوصول إلى شجرة المعرفة (الغنوسيّس)، التي تظهر في خليقه دون إذنه، حيث وفرها الإله الأعلى لإيقاظ الغنوسيّين وإعادتهم إلى وعيهم بحقيقتهم الروحية وبالمصدر الذي أتوا منه.

بما أن الخلاص في معظم الأساطير الغنوصية يقتصر على أولئك الذين يحملون جزيئات النور، فإن عملية الخلاص تُعد حتمية. علاوة على ذلك، فإن الخلاص الحقيقي لا يحدث إلا في نهاية حياة الغنوسي، عندما يسعى للتحرر من العالم المخلوق. يتزامن هذا التحرر مع تخلص الغنوسي من العناصر المخلوقة في جسده، حيث ينزع عنها عن روحه أثناء صعوده عبر الأقدار وصولاً إلى المجال السماوي.

بالنسبة لكتل المنظومتين الغنوسيّتين، ساعدت الاكتشافات الحديثة في توضيح فهماً للأساطير الغنوصية. أصبحت مصادر أولية جديدة متاحة، للغنوصية ذات الطابع الإليراني خلال النصف الأول من القرن العشرين وتشمل نشر المزمير المأمونية عام 1938 وكتاب العظات المأموني عام

1934. أما الغنوصية ذات الطابع السوري، فقد أتيح لها مصادر جديدة من خلال نشر مخطوطة برلين عام 1955، لكن التطور الأهم كان تعزيز معرفتنا بشكل كبير عبر اكتشاف المخطوطات المعروفة باسم "مخطوطات نجع حمادي".

□ □ □ □ □ □ □ □ □

ربما تكون أحد أكبر المشكلات التي تواجه القراء غير المسلمين بالغنوصية هي فهم الغرض من الأساطير الغنوصية. تبدو هذه الأساطير غريبة جداً لدرجة أن القارئ قد يجد نفسه في حيرة، متسائلاً كيف يمكن لأي شخص عاقل أن يؤمن بمثل هذه القصص العجيبة. لكن من المهم إدراك أن كتاب هذه الأساطير كانوا يسعون إلى تفسير الجانب الغامض في العلاقة بين الكيان الإنساني والإلهي.

لطالما كان وجود الشر في العالم وعلاقته بـإله صالح مسألة معقدة شغلت أعظم اللاهوتيين وال فلاسفة عبر التاريخ. قدم الغنوسيون تفسيرهم لهذه المعضلة من خلال إلقاء اللوم على الله نفسه أو على الأقسامات داخل العالم الإلهي. ومن خلال فصل الخير عن الشر إلى كيانات مستقلة أصبح من الممكن تحديد المصير الشخصي وفقاً للولاء الذي يختاره الفرد.

لكن دور الشر في هذا العالم كان يُنظر إليه على أنه قوي جدًا لدرجة أن الغنوسيّين، مثل الفلسفـة اليونانيـين قبلـهم، استنتجـوا أنـ العالم لا يمكن أن يكون مكانـاً لانتصارـ الخـير.

لذلك، تخـلوا عنـ العالم لإلهـ الشر وطـوروـوا لهـواً يـركـ علىـ الخـلاص باعتبارـه عمـليةـ الهـروبـ منـ هذاـ العالمـ. وـمعـ ذـلـكـ، فـقدـ قـدـمتـ نـظـريـتهمـ أـيـضاـ مـفـهـومـاـ لـلـخـلاصـ أـثـنـاءـ حـيـاةـ عـلـىـ الـأـرـضـ. فـيمـاـ أـنـ الغـنوـسيـينـ يـحـلـونـ جـزـيـئـاتـ النـورـ الإـلهـيـ، فـيهـ فيـ جـوـهـرـهـ خـالـدـونـ، وأـرـواـهـمـ رـغـمـ وجـودـهـ فيـ عـالـمـ شـرـيرـ، لـنـ تـنـتـلـوتـ نـهـائـاـ. فـعـنـدـ الموـتـ، يـتـحرـرـ الجـسـدـ بـجـمـيعـ شـهـوـاتـهـ وـرـغـبـاتـ الـحـيـوانـيـةـ الـدـنـيـاـ، وـتـسـمـيـ الـرـوـحـ عـرـ عـالـمـ.

في الواقع، أدرك بعض الغنوسيّين هذا المفهوم إلى أقصى الحدود، حيث ابتكروا أنظمة جعلت العلاقات الجنسية مع عدة أشخاص تمثل لقاءات إلهية بشريّة، وكان يعتقد أن كثرتها تزيد من الاتصال بالإله. وفي المقابل، مال آخرون إلى اتجاهات الزهد والتّفّش، حيث سعوا إلى إخضاع الجسد البالغ لنمط حياة الروح غير القابلة للفساد.

الأشخاص الروحانيّون أو الروحيّون (أي الغنوسيّين) كانوا إلهيّين في الأصل، كونهم من جزيئات النور.

كان أحد الحقائق التي واجهها الغنوسيّون هي أن ليس الجميع يقلّون نظرياتهم، ولذلك ابتكروا أساليب أسطورية للتّمييز بين أنواع البشر مست الدين إلى أعلى مستوياته من رسائل بولس في [كورنثوس الأولى 2](#) ورومية 8 فطوروا تصنيفاً معدداً للبشر: وهناك الأشخاص الروحيّون (مثل الغنوسيّين أنفسهم)، يُعتبرون إلهيّين في أصلهم لأنهم يتكونون من جزيئات النور.

ثم الأشخاص الجسديّون (ساركيك)، وهم مخلوقون تماماً من المواد التي صنعتها الخالق، ولا يمكن لهم وراثة العالم الإلهي أبداً.

أما المسيحيّون التقليديّون، فقد رأى الغنوسيّون أنهم يمثلون فئة وسطية مختلطة، حيث يجاهدون ليكونوا طائعين للرسالة الكتابية. اعتقاد الغنوسيّين أن هؤلاء بحاجة ماسة للعمل على خلاصهم، وإذا أظهروا فقد يحصلون على نوع من (Psychic) طاعة كأشخاص في الجسد القبول. توضح نزعة الغنوسيّين الاستعلائية وتعريفهم للرسالة المسيحيّة سبب عداء المسيحيّين لهم.

كانت الأساطير بمثابة الصياغات المنهجية التي استخدمها الغنوسيون للتعبير عن تصوراتهم الالاهوتية، ولا يمكن فهمها إلا بمقاييس الغنوص أو المعرفة. في الواقع، كان تفسير هذه الأساطير نوعاً مبكراً من نزع الأسطورية، على غرار النهج الذي استخدمه رودولف بولمان، عالم اللاهوت والباحث في العهد الجديد في أوائل القرن العشرين، عند تفسير الكتاب المقدس. كان الكتاب الغنوسيون من أذكي العقول في عصرهم وُثُقَّ إبداعاتهم جديرة بالإعجاب، إلا أن لاهوتهم بُرُفض باعتباره تحريفاً لرسالة الكتاب المقدس.

مخطوطات نجع حمادي

غذی

هو الاسم التقليدي للرجل الغني في مثل المسيح عن المسكين الذي كان اسمه لعازر (لوقا 16:19-31). وقد جاء من المصطلح اللاتيني الذي يترجم الكلمة يونانية تعني "غنى" ، "ثري" . وعلى الرغم من أن الرجل الغني لم يذكر اسمه في المثل، إلا أن هذا الاسم كان مقبولاً بشكل جيد في الكنيسة بحلول القرن الثالث. وقد أعطاه كاتب مصرى من القرن الثاني اسم "نيفيس" ، الذى يعني "لا شيء". لعازر # 1

غواص

طائر مائي كبير ذو أقدام سوداء مكففة، يعتبر غير طاهر طقسيًا للإسرائيليين (لوبين 11:17؛ نتية 14:17). انظر الطيور

غَوْ غَاءُ

الغَوْ غَاءُ *

الطريقة التي ترجمت بها الكلمة العربية التي معناها "جراد" في الترجمة العربية البستانى-فاندابك. انظر الحيوانات (الجراد)

غیور

هو لقب يُستخدم لوصف سمعان الآخر، وهو أحد الاثني عشر، لتمييزه عن سمعان بطرس (لوقا 6: 15؛ أعمال الرسل 1: 13). ويستخدم كل من متى (متى 10: 4) ومرقس (مرقس 3: 18) كلمة "القانوبي" وهي المقابل اليوناني والأرامي للتعبير "مدافع غيره، محظوظ، شخص متلهف ليأخذ، متعصب" (وهي من جذر الكلمة تعني "يشتعل بالحماس أو الغيرة؛ أو يرغب بشغف"، خروج 34: 14؛ مك 4: 2). وبالمعنى العام لكلمة، فقد أظهر المسيح غيرة من نحو بيت الله. وقد كان بعض الأشخاص "غيرين" لأجل المواهب الروحية، وللأعمال الصالحة وللحُسْنَى، وللناموس، كما كان بولس غيرًا لتقليد الآباء وأجل الله يوحنا 2: 17؛ أعمال الرسل 21: 20؛ 22: 3؛ 1 كورنثوس 14: ؛ غلاطية 1: 14؛ تي 2: 14). وهكذا تم تمييز سمعان الغير عن 12 بطرس وعن الآخرين من خلال غيرته الدينية

وعندما كتب لوقا هذه التسمية، كان تعبير "الغيورين" قد أصبح مرتبطاً، بشكل خاص بفصيل أو جماعة متشددة، ومعادية للروماني، ومتطرفة ولها دوافع دينية وسياسية على حد سواء. ومن المحتل أن تكون هذه الجماعة قد تأسست في عام 6 بعد الميلاد، بعد مقتل هيرودس الكبير.

على يد كل من يهودا الجليلي وصادوق الفريسي، وقد كانت هذه الحركة متأصلة في مقاومة الماكابيين ضد الحكم والغزو الأجنبي (1 مك 2: 15) كما كانت مقاومة الغيورون للحكم الروماني متأصلة ومبنية على (28). أساس غيرة شديدة للتوراة والله باعتباره الملك الوحيد. وقد كان الشخص الغيور ينظر إلى نفسه باعتباره منفذ القضاء والقداء الإلهيين، والمقاوم بقوه وشجاعه ضد عبادة الأوثان، وضد الارتداد عن عبادة الله، والتعاون مع الرومان. وقد أعقد الغيورون أن المسيئا سيكون قائد هم

ومن اشتداد العداء بين روما واليهودية، كان الشعور الوطني مشحوناً بالدافع الديني يقود إلى ما يمكن تسميته "بالحرب المقدسة". وفي حين اضطر الماكابيون لحمل السلاح دفاعاً عن أنفسهم، كان الغيورون يتخلون إلى قوة عسكرية أكثر فاكثراً. ويطلق عليهم يوحنا المعمدان المورخ اليهودي، وقد كان متحملاً عليهم (في 3.9: 18-6؛ وفي 3.9: 4: 1)، قطاع طرق ولصوص. أما الاسم اللاتيني الذي أطلق عليهم فكان كلمة أي "القتلة"، ولكن مؤيديهم أطلقوا عليهم اسم الثوار "sicarii" الوطنيين. وقد بز دورهم خلال الثورة ضد روما (70 م). وقد تم دحر آخر معاقفهم ومدتهم الحصينة في جبل مسعدة عام 73 ميلادية. عندما أقدم الناجون الباقيون منهم وعدهم 960 على الانتحار

وربما كان سمعان عضواً في هذه الحركة في مراحلها الأولى، حوالي عام 30 ميلادية. وهناك إحتمال ضعيف بأن يكون يهوداً الإسخريوطى وأبني الرعد (مرقس 3: 17) من بين الغيورين. وقد كان يهوداً الجليلي (أعمال الرسل 5: 37-38)، وحتى بولس الرسول (21: 38)، يُعذَّن من بين الغيورين

ثورة اليهود الأولى؛ اليهودية